

اتحاد الشعب

الاثنين ٩ شباط ١٩٥٩ | الثمن ١٦ فلس | العدد ١٤ السنة الاولى

موجز قرارات المؤتمر الحادي والعشرين

للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو - اتخذ المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، بالاجماع قرارا حول تقرير خروشوف - عن الارقام التوجيهية لتنمية الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٦٥-١٩٥٩.

وقد اقر المؤتمر موضوعات تقرير خروشوف وصادق على الارقام التوجيهية لتنمية الاقتصاد الوطني في السنوات السبع مع التعديلات والاضافات التي ادخلت عليها على اساس المناقشة التي جرت في المؤتمر ومناقشة الموضوعات قبل المؤتمر.

واقر المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، بصورة كاملة، نشاط لجنة الحزب المركزية والتدابير الهامة التي اتخذتها في ميدان السياسة الداخلية والخارجية.

وجاء في القرار: لقد كان كل نشاط اللجنة المركزية للحزب قائما على التطبيق الخصب للنظرية الماركسية اللينينية في انجاز مهمات البناء الشيوعي، وكان مبنيا على اساس دراسة عميقة لتجربة الجماهير والارتباط الدائم مع حياة الشعب.

وينوه القرار بان المرحلة التي مضت بعد المؤتمر العشرين للحزب كانت من اهم المراحل في تاريخ الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية وقد اظهرت هذه المرحلة الاهمية العظمى للمؤتمر العشرين سواء بالنسبة لبناء الشيوعي ام بالنسبة لمجموع الحركة الشيوعية العالمية، ولتوطيد السلام في العالم بأسره.

واقر المؤتمر الحادي والعشرون القرارات الموقرة بالاجماع من قبل كل الحزب والشعب التي اتخذتها دورة حزيران ١٩٥٧ للجنة المركزية التي فضحت وهزمت ايدولوجيا زمرة مالكوف وكاغانوفيتش ومولوتوف وبولغافين وشيلوف العادية للحزب. وينوه القرار بان اللجنة المركزية قد احسنت صنعا بشجها الحازم ونبذها زمرة الانشقاقيين المحقرة. ثم يقول: وبعد فضح الزمرة المعادية للحزب وهزيمها ايدولوجيا، ازداد الحزب ترواسا حول اللجنة المركزية تحت راية الماركسية اللينينية.

وبين المؤتمر الحادي والعشرون في قراره انتصارات الشعب السوفياتي الكبرى منوها بان النتيجة الرئيسية هي بناء الشعب السوفياتي المجتمع الجديد، والنظام السياسي المناسب والدولة الاشتراكية السوفياتية.

ويقول القرار: ان الشعب السوفياتي الذي شق للاتسانية الطريق الى الاشتراكية قد بلغ الان مستوى من القوى المنتجة ومن علاقات الانتاج الاشتراكية ومن التطور الثقافي يسمح له بان ينمي في برنامج السنوات السبع القادم بناء المجتمع الشيوعي على جبهة واسعة.

المناضلون العماليون يلحقون بالغزاة خسائر فادحة!

عمان - يواصل المجاهدون العماليون معركة التحرير في هذه الايام بأعنف الضربات يوجهونها الى قوات العدو ويكبون فيها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات.

وقد وقع المجاهدون العماليون كارتة في احدى القوافل البريطانية التي كانت تتجه من مركزها القريب من أنسى الى المركز الذي تحتله بنزوة وقد بث المجاهدون الالغام في طريقها وانفجرت عند مرور القافلة وادى انفجارها الى مقتل خمسة عشر جنديا بريطانيا وجرح ستة عشر بجراح خطيرة. كما ادى الى تحطيم سبع سيارات.

ويقول النبا انه قد وقعت انفجارات مماثلة في طريق العوادي الاكبر والاقوى في العالم اما من

ماوتسي تونغ يستقبل الحارثي!

في برقية لوكالة الاسوشيتدبريس من طوكيو نقلت عن وكالة الصين الجديدة ان الرفيق ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية استقبل اليوم الامير صالح بن عيسى الحارثي نائب امامة عمان.

وقالت الوكالة الصينية المذكورة ان السيد شن بي نائب رئيس الوزراء حضر الاجتماع المذكور.

بلاغ مشترك من رئيسي وزراء الهند وافغانستان

غادر السيد محمد داود رئيس وزراء افغانستان دلهي بعد انتهاء زيارته الرسمية لهند.

وجاء في البلاغ الذي اصدورته اليوم وزارة الخارجية الهندية ان السيد محمد داود اجري خلال زيارته لدلهي مباحثات مع جواهر لال نهرو حول مختلف المسائل التي تهم البلدين ومنها الوضع الدولي.

وقد اعرب رئيسا الوزراء عن ارتياحهما للعلاقات الودية الوثيقة بين بلديهما التي تساعد في حل المسائل الدولية الصعبة في ايامنا هذه. ثم جاء في البلاغ انه خلال المباحثات تبينت وحدة آراء الجانبين في كثير من المسائل الهامة وخاصة في عزم حكومتي الهند وافغانستان على عدم الاشتراك في اية اتفاقيات عسكرية واطهرت نتيجة المباحثات ايضا ان الجانبين يعتبران ان السلام في العالم اجمع

ضوء على سياسة امريكا في الشرق الاوسط

اشيع منذ زيارة داوتري الى الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة الامريكية تنوي انتهاج سياسة جديدة في الشرق الاوسط، وان الدوائر المسؤولة فيها عاكفة على دراسة ذلك.

وفي خبر من واشنطن ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى التي شرعت في تلك الدراسة قد تعاقدت مع مؤسسة صهيونية متطرفة هي معهد شؤون البحر الابيض المتوسط - للقيام بالدراسة المطلوبة وتقديم التقارير الى مجلس الشيوخ الامريكى. ويجدر بالذكر ان المعهد المذكور يرأسه الصهيوني الاسرائيلي - بيرسون - ويعمل فيه باحث اخر اسرائيلي الجنسية. ولنا تعليق على هذا الموضوع.

خطية مشؤومة

بون - تعليقا على حصيلة المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، تقول النشرة الصحفية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالمانى ان الغرب يقترب - خطية مشؤومة - اذا هو لم يتقصد بامكانة تحقيق الهجمات الموضوعية في برنامج السنوات السبع لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفياتي واذا اعتبر ارقام برنامج السنوات السبع مجرد - دعاية شيوعية.

لجنة الهدنة تدين اسرائيل!

اصدرت لجنة الهدنة المشتركة أمس في مدينة غزة بيانا حملت فيه اسرائيل مسؤولية الحادث الذي وقع في الرابع من فبراير في منطقة رفح حيث قتلت امرأة عربية وصبي.

رئيس بلدية اندونيسي يقول

قال رئيس بلدية مدينة سيمارانغ الاندونيسية، عبدالمجيد في جريدة - البرافدا - ان موقفه التكنيكي والاقتصادي، وقد وضع نفسه في صف من هم الاكبر والاقوى في العالم اما من

مظاهرات معادية لامريكا

بونس ايرس - جاء في جريدة نيويورك - ما تزال البطالة تكة قاسية على عمال ولايه ميشيغان التي هي من اكبر مراكز صناعة السيارات في الولايات المتحدة. فعدد العمال المشتغلين في المصانع ما يزال في تناقص.

ففي كانون الثاني الماضي كان عددهم في مصانع جنرال موتورز - اقل من ٦٧ الفا مما كان في السنة الماضية، وفي مصانع فورد اقل من ٢١ الفا. وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد العاطلين عن العمل في ولاية ميشيغان ٢٠٠ الف من العاطلين كليا استفد عدد كبير منهم حقوقهم في تعويض البطالة. وفي الاونة الاخيرة تكلم حاكم ولاية ويلامس في الجمعية التشريعية فاندنر بان النسبة المئوية العالية للبطالة في الولاية ستبقى بقيمة عشرين مليون جنيه مصري وستستورد الجمهورية العربية المتحدة بموجبه مصانع ومعدات صناعية اخرى مقابل تصريف القطن المصري.

اتفاقية بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا

القاهرة - تم في القاهرة ليلة أمس التوقيع على اتفاق تجاري امده ثلاث سنوات بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا. ويص الاتفاق عن تبادل بضائع بقيمة عشرين مليون جنيه مصري وستستورد الجمهورية العربية المتحدة بموجبه مصانع ومعدات صناعية اخرى مقابل تصريف القطن المصري.

حول التعديل الوزاري الاخير

شقت ثورتنا المجيدة، منذ بدايتها، طريق الاستقلال الوطني والديمقراطية، والتضامن العربي. وقد كان هذا المنهج السياسي الواضح، منسجما مع انطلاق الجماهير، ومتجاوبا مع مطامحها الديمقراطية والوطنية.

غير انه ما ان بدأت الثورة تقطع خطواتها الاولى في طريقها النير، حتى بدأت بوادر التخلف عن مسابرة نهج الثورة تتضح لدى فريق من المسؤولين الذين حملتهم الثورة الى دست الحكم. وكانت غلة هذا التخلف ناشئة بالدرجة الاولى عن عجز هؤلاء المسؤولين عن تفهم المهام الجديدة التي تطرحها الحياة، واستيعاب الروح الثورية المطلقة لجماهير الشعب. وكما هي طبيعة الاشياء كان لا بد لكل ذهنية تتراجع بين يقينين ان تصطدم بسياسة الجهورية، وخاصة، بنهجها الديمقراطي السديد. وقد انعكس ذلك في عدد من المواقف السلبية لدى بعض الوزراء، التي اخذت تتحول تدريجيا الى اعساف، فمفتر هامس، فتمدر، ثم الى انتقادات مكتومة ومعلنة، لم تكن تعبر، في الجوهر، عن روح انتقادية انسانية. ومع كل خطوة ديمقراطية جديدة، كان موقف هذه العناصر يتطور تدريجيا في مساع (موجدة) تجسدت فيما بعد في (كتل) واضح المعالم، اتخذت مظهر النخلة على سياسة الحكم وقيادته، واتخذ احيانا، طابع العطف، المباشر او غير المباشر، على النشاطات المعادية للجمهورية - في الداخل وفي الخارج؛ وكذلك المساهمة الفعلية - عن قصد او غير قصد - في حملة الاقتراف على سياسة العراق التحررية، والتحالوات الرامية للنيل من الطبيعة الديمقراطية للحكم وقيادته.

وهكذا، وجريا مع منطق الامور، كان لا بد من تطور الموقف الى المناهضة الواضحة لسياسة الثورة، وقيادة الحكم، المؤمنة بحقوق الشعب الديمقراطية، والمستمنة على ارادته. وسواء علم بعض هؤلاء، أو لم يعلموا، فان الاستعمار المترص دائما لاختراف أية نفرة، والنفاذ منها، قد بادر، بكل دهاء ومكره، لاستغلال هذا الموقف الساذج. وقد صوب جهده بشكل واضح لتسفير الحملة المركزة للتشهير بالطابع الديمقراطي للحكم وسياسته التحررية معلقا الآمال على بلوغ النتائج التالية:

- محاولة حمل الزعيم عبدالكريم قاسم على التمسك بهذا الفريق من الوزراء واحباط أية محاولة لاصطفا وزراء جدد اكثر كفاءة وتشعبا بروح الثورة واهدافها. فما دامت حملة التشهير المسعورة قائمة على قدم وساق، وما دام الزعيم (غير قادر) - كما تصوروا خطأ - عن مجابهتها فانه سيجرح - حسب تقديرهم المغلوط - عن تكيف السلطة على اساس آمن؛ - وبناء عليه، تبذل المساعي لعرف سياسة الجمهورية، باستثمار نفقة بعض الوزراء، وتهديدهم بخلق أزمة وزارية، قد تتطور الى أزمة عامة، لا يستطع معها زعيم البلاد القدير، الا ان يصنع للضغط المركز والموقوت، فيتحرف بسياسة الجمهورية!

- ومن اجل تحديد معالم السياسة المطلوب تحقيقها جرى التركيز على ما سمي ب (الحد من نشاط الشيوعيين) - أي، بصريح العبارة، التخلي عن السياسة الديمقراطية. كما ركزت الجهود للتشهير بمحكمة الشعب، واثارة العطف على الخونة والمتآمرين - ومعناه نبذ سياسة الحزم. وبفس الوقت جرى ايضا التشكيك بصواب سياسة العراق في الحقل العربي، والضغط على زعيم البلاد للحصول على صلاحيات تضمن تخطيط سياسة العراق على الوجه «المطلوب»!

وبالاستناد الى وقائع ملموسة، ومعلومات مؤكدة اتضح ان الاوساط الاستعمارية و «جهات» اخرى، قد استطاعت ان ترتبط ببعض اعضاء هذه الكتلة بأكثر من خيط واحد. وقد سبق لنا ان نوهنا في عدد اسبق، ببعض ما نشرته الصحف الامريكية، وسواها، قبل اسابيع، وفيها تنبؤات (عليم) - بما حدث مؤخرا!

ولكن الامور تطورت على الضد مما كانوا يتوقعون. فزعيم البلاد لم يصنع للضغط، وأدرك بذلكه النائب، مراميه الحقيقية. فبادر الى احباطها بالموافقة على تخلي بعض الوزراء عن مناصبهم، واحلال وزراء جدد في جميع الوزارات الشاغرة واصراره على عدم تبديل سياسة الحكم.

ان تقديرنا للتبديل الوزاري الاخير هو انه عمل ايجابي ذو اهمية كبيرة في هذه المرحلة من تطور الثورة، وخطوة الى امام. ويمكن تقدير جوانبه ايجابية من مقزاه ونتائجه. فهو سيضمن مواصلة السير في طريق الثورة، وبمقتضى النهج السياسي الديمقراطي الذي يؤيده الشعب. وهو يعني تعزيزا لسلطة الحكم وذلك بادخال عناصر جديدة يتمتع بعضها بكفاءة مشهودة ووطنية خالصة. كما انه يحقق الحد المناسب من الانسجام السياسي والعملي في مجلس الوزراء، ويمكن المسؤولين من الانصراف الجدي الى انجاز مهامهم بما ينسجم وطبيعة المرحلة التي تمر بها الثورة. وواضح ان من شأن هذا كله، ان يهيئ ظروفا افضل للسير بسياسة الحكم شطر الاهداف التي يطمح اليها الشعب كله. ان التعديل الوزاري الاخير، بوجه عام، لا يمكن ان يعث الرضا في اوساط الاستعمار واعوانه من الرجعيين والطامعين، الذين كانوا يتربصون بعض المكاسب من جراء التخلف الذي أحدثه بعض الوزراء السابقين في سلطة الحكم، والمتاعب التي كانوا يشهونها والعراقيل التي كانوا يصطنعونها، والمحااولات التي كانوا يبذلونها لاجراج سياسة البلاد عن طريق الثورة. هذا فضلا عن ان هذا الاجراء الحازم قد ازال من قلب الحكم ركيزة من الركائز التي كانت تتجمع حولها آمال الرجعية، وتنجذب اليها العناصر المؤتورة والكائنة.

ولا شك ان ثورتنا المجيدة ستواصل السير من نصر الى نصر دون ان تصدها الكائنة والعقبات.

حركة التحرر العربي

لقد: جريدة الامبراطورية الاستعمارية الفرنسية صيحة واحدة في المعركة لحركة التحرر الوطني

نيكولاي كافريلوف

ان معظم المستعمرات الفرنسية الواقعة جنوبي الصحراء (اي افريقيا الغربية والامستوائية الفرنسية سابقا) قد اصيحت الآن دول ذات حكم ذاتي . وهذا الوضع قد اعلن رسميا في نهاية ١٩٥٨ بالنسبة للمناطق التالية : السنغال ، السودان (مع عدم الخلط بينه وبين السودان كيكيزي - المصري السابق ، الذي اصبح جمهورية مستقلة في ١٩٥٦) داومي ، الفولتا الاعلى ، النيجر ، ساحل العاج ، موريتانيا ، الكونغو (الكونغو الوسطى سابقا) ، افريقيا الوسطى (اقليم اوبانكي - شاري سابقا) ، كايون ، تشار مدغشقر . وقد اصيحت غينيا الفرنسية جمهورية مستقلة قبل ذلك .

ان الخرائط الجديدة لافريقيا المنبوعة في باريس ، تشير الى كل اكرية مويده . ولسم تخفي

في السياسة العربية

« مساعدات » امريكية ! ...

بينما تتحدث الانباء عن نضال الشعب الليبي العربي ضد الاتفاقيات الاقتصادية الامريكية المعروضة الان امام حكومة ليبيا ، تأتينا انباء اخرى من لبنان تقول - نقلا عن المصادر الرسمية اللبنانية - ان الحكومة الامريكية رفضت منح لبنان « مساعدات » مالية نقدية ، مشترطة ان تكون هذه « المساعدات » بشكل مواد مصنوعة في امريكا للمساهمة في المشاريع اللبنانية التي توافق عليها النقطة الرابعة .

ان هذا المثال الجديد ، الى جانب العديد من الامثلة الواقعية لما يسمى بـ « المساعدات » الامريكية في مختلف اقطار الشرق الاوسط ، وفي الكثير من بلدان اسيا وافريقيا ، بل الكثير من بلدان اوريا نفسها ، يظهر حقيقة الاغراض المستترة والسفارة التي ترمي اليها السياسة الامريكية من « مساعداتها » للبلدان المختلفة عنها اجتماعيا واقتصاديا ، او الدائرة في فلك التبعية لها سياسيا .

فانه من الواضح ان اشتراط امريكا على لبنان ان تكون « مساعدتها » له مجرد مواد صناعية امريكية تقدم بواسطة النقطة الرابعة ، لمشاريع توافق عليها هذه « النقطة الرابعة » بالذات ، انها يعني - صراحة - ان امريكا تريد فرض مشاريع معينة على البلدان المختلفة تشرف على تصميمها وتنفيذها معا مؤسساتها الاستعمارية القائمة في هذه البلدان .

ومفهوم ان المؤسسات الامريكية هذه ، ذات طابعين : سياسي ، واقتصادي . يوصلان الى السيطرة الاستعمارية والى اقامة القواعد العسكرية اما طابعها السياسي ، فهو السبيل لادخال « الخبراء » الامريكيين الى تلك البلدان ، قصد التجسس على حركاتها الوطنية التحررية ، واحداث انشقاق بين الهيئات والاحزاب والشخصيات الوطنية العاملة في حقول النضال التحرري ضد مقاصد المستعمرين ومشاريعهم العدوانية ولا سيما العسكرية الخربية المناهضة لاستقلال الشعوب وتقدمها ومطامعها القومية بوجه عام .

واما طابعها الاقتصادي ، فهو - بالدرجة الاولى - محاولة فرض المشاريع التي ترهق ميزانيات الدول الناشئة ، حتى تعجز عن انشاء المشاريع الانتاجية وتطوير صناعتها الوطنية ، وتنمية زراعتها وتجارتها والاستفادة من مواردها الطبيعية في التصنيع المحلي ، ولكي تبقى البلدان المختلفة سوقا للاحتياجات الاجنبية ومنجما من المواد الأولية لصناعات الاحتكاريين المستعمرين .

تلك هي اغراض « المساعدات » الامريكية بوجه اساسي .

ولذا نتطلع الان الى نضال الشعب العربي الليبي ضد الاتفاق الاقتصادي الامريكي الجديد بوجه خاص ، وضد القواعد العسكرية الاجنبية بوجه عام ، متضامين مع هذا الشعب الشقيق ، مويدين كفاه في سبيل الجلاء والحد والتحرر ، مثلما نتضامن مع سائر شعوب الامة العربية المكافحة في هذا السبيل .

واننا لعل يقين ثابت بان جمهوريتنا العراقية ، الناهجة نهجها التحرري الديمقراطي ، هي الان وستكون دائما دعامة وطيدة لهذا الكفاح العربي ، وهي - لذلك مدعوة ان توطد موقعها في نهجها الحاضر ، لكي تؤدي دورها في دعم الوحدة النضالية العربية ضد مطامع المستعمرين ومشاريعهم العدوانية كافة .

يطلبون بالافراج عن المعتقلين في سوريا

لا تزال جماهير الشعب اللبناني وفتاته الوطنية ، تواصل احتجاجاتها على حملة الاعتقال والارهاب في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ، ضد الوطنيين والديمقراطيين والنقائين . وفي مختلف العراض التي تقدمت بها الفئات الجماهيرية والوطنية ، بهذا الصدد ، الى المراجع المختصة ، تجري العبارات الاتية :

« نطالب المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بالافراج عن المعتقلين في الاقليم السوري والسماح لهم بالعودة الى اوطانهم في ابداء رأيهم حول القضايا التي تساهم في توطيد الاستقلال والتحرر الوطني التام من الاستعمار وعملائه .

« ونحن اذ نرفع صوتنا متضامين مع طليعة التحرر وانشد الفئات صلبة في النضال ضد الاستعمار نيب بالمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة بالا يسفحوا للاستعمار مجالا لثق اسفينة داخل الجبهة الوطنية .

مباحثات كرامي - القسوني
في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس رشيد كرامي بعد انتهاء المباحثات اللبنانية مع وزير الاقتصاد المركزي للجمهورية العربية المتحدة ، أعلن انه سيعقد يوم ١٤ شباط الجاري اجتماع عام لبحث تفاصيل القضايا المتعلقة بين لبنان والجمهورية العربية ، وسيحضر هذا الاجتماع وفد من الاردن ، واما العراق فسيفيكون الاتفاق معه بشأن الترانزيت على الاسس التي يتم الاتفاق عليها بين البلدان الثلاثة : لبنان والجمهورية العربية والاردن .

وذكر الاستاذ كرامي انه قد فرضت قيود في الاقليم السوري على الترانزيت ليست في مصلحة لبنان ، وان التعديلات التي ادخلت في الاقليم السوري على المرسوم مدشقر ، وغيره من الناطقين المتقدمين .

الاصناف العربية

علامة استفهام في افقنا العربي

كتب الاستاذ رثيف خوري في الزميلة « النفرات » البيروتية ، مقالا ناقش فيه ما كتبه بعض الصحف (العربية) ردا على ما ورد في خطاب الرقيق خروشوف في المؤتمر الحادي والعشرين بصدده الوضع الحاضر في الشرق العربي . وما قاله الاستاذ خوري : « ان خروشوف لم يتدخل ، بما ذكره ، في شؤننا الداخلية ، ولا اخل بمبادئه ، بان دونغ او شروط الحباد الاجابي . كل ما في الامر انه يذكر بيان دونغ وبالحداد الاجابي ، وبان الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي انبثقت من نبوغ معين ، هو موقفنا المشترك ضد الاستعمار ، وان هذه الصداقة انما تثبت وتستمر كلما ازدادنا اصرارا على التحرر من الاستعمار وعلى تدعيم استقلالنا وسيادتنا . وللسيد خروشوف حق بان يذكرنا هذا التذكير .

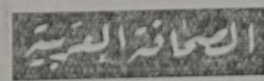
ولكن ، هنا يعرض السؤال : من قال للرئيس السوفياتي ان اصرارنا على التحرر من الاستعمار وعلى تدعيم استقلالنا وسيادتنا قد يهدد الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي الذي استدل به .

وانه سؤال يسأل : والموسف ان الذين تصدوا لمناقشة السيد خروشوف لم يتعرضوا لهذا السؤال لقليل او كثير . مع ان السيد خروشوف قد كان صريحا في ذكر هذا الدليل الذي استدل به . وذلك حين قال : ان في بعض بلاد محله « اسرة » لفرنسا وممتلكاتها الاستعمارية ، وسيعلم عن قيام هذه « الاسرة » رسميا في شباط ، بعد ان تختار جميع الاقليم وضعها المقبل ورئيس الاسرة . ان اختيار الوضع ليس واسعاً جداً ، فاما « دولة عضو في داخل الاسرة » على درجة معينة من الحكم الذاتي ، او « اقليم لما وراء البحار داخل في اطار الجمهورية الفرنسية » ، وفي الحالين يبقى الاقليم ، من جميع الاعتبارات العملية ، مستعمرا . وفي حوالي نهاية العام الماضي

الهيئة المؤسسة لتقابة

الخطاطة لهنى ، تقابة المعلمين الى المؤتمر الاول لتقابة المعلمين ايها الاخوان ان هيئتنا المؤسسة ترسل باسم عمالها خالص التحيات الى موهنكم الذي جاء نتيجة لجهود المخلصين لتكثيل جميع المعلمين في جبهة واحدة لصيانة مكاسب جمهوريتنا الديمقراطية ، وخدمة الاجيال خدمة صحيحة . ونرجو لموهنكم ابر النجاح عن : الهيئة المؤسسة لتقابة عمال الخطاطة **كاسم الدجيلي - عل الغزالي**

لبنانيا في موسكو ايلول ١٩٥٧ بحضور جهرة من الفنانين السوفياتيين واهل الثقافة والهيئات الرسمية ورجال السلوك الديبلوماتي العربي والشرقي . وقال الدكتور حنا في خطابه : ان التبادل الثقافي بين الشعوب ، في مختلف اشكاله الادبية والفنية والعلمية ، هو الارتكاز الاساسي للتفاعل الحضاري بينها ، وهو الكابح لجحاح التباض والتخاضم بين الناس . فالحضارة في حقيقتها هي تطور الانسانية في خط صاعد ، والثقافة هي مركزها وعمادها ، وليس للحضارة الانسانية اي مركز اخر .



الاصناف العربية

علامة استفهام في افقنا العربي

العالم مسمي لمحاربة كل تقدم تحت ستار مكافحة الشيوعية . وما عسى ان يكون التقدم الا التحرر من الاستعمار وتدعيم السيادة والاستقلال .

اذن ، فالسيد خروشوف لا يطالبنا بان نكون شيوعيين ، وانما يطالبنا بالمضي في التحرر من الاستعمار وتدعيم سيادتنا واستقلالنا ، ويقول لنا في الوقت نفسه انه يعرف حقيقة « مكافحة الشيوعية » هذه ، ويعرف انها هي الصميم صورة يتلبس بها الاستعمار ليقضي على سيادتنا واستقلالنا وتحرقنا .

واذا قال السيد خروشوف هذا القول فلا يستطيع لنفسه ان يدعي ان الرجل بعدو الحق .

وبعد ان يبين الاستاذ رثيف خوري كيف اتهم الاستعمار مصر وعبدالناصر بالشيوعية ليبرر الهجوم على مصر يقضي قائلا : اذن ، لا سبيل الى الجدل في ان مكافحة الشيوعية رى يتكرر به الاستعمار حين يبدو له عجزه ، ليصبح اقدر بنسبة للوقوف في براثن الاستعمار ، وحين يقسراً في بعض الصحف العربية المقربة ان معركتنا مع الاستعمار قد انتهت ، وان الاستعمار قد تاب وغير ذلك فانه لا يكون متجنبا ولا متدخلا في شؤننا الداخلية اذا ذكرنا وبنينا ، لان القضية تعبئة كراما تعيننا ، وحين ترى من حقنا ان نطالبه بالبقاء على العهد يكون من حقه هو ايضا ان يطالبنا بالبقاء على العهد ان علامة استفهام كبيرة ترتسم في افقنا اليوم ، هل نواصل سيرنا في خط التحرر الوطني والقومي ، ام نحن مترجعون وحيلة لمكافحة الشيوعية هي التي رمت في افقنا هذه

سفرة شائقة الى بعقوبة يقوم بها عمال الخياطة

اقامت الهيئة الموسسة لنقابة الخياطة سفرة نقابية الى بعقوبة دعت اليها عمال الخياطة وذلك يوم ٢٠-١٩٥٩ وكانت سفرة منظمة اثبت فيها العمال كيف يقبسون تجمعاتهم وشعاراتهم في هذا العهد الزاهر بعد خلاصهم من الاستعمار ورجال العهد البائد .

في شوارع بعقوبة نظمو انفسهم واخذوا ينشدون الاناشيد الوطنية فاقبوا من المشاهدين الاعتزاز والحماص ثم ذهبوا الى احدى البساتين وبعد ان اخذوا نصيبهم من الطعام والراحة . واخذوا يهتفون بحياة الزعيم والجمهورية فالتف حولهم جمع كبير من اخوانهم الفلاحين وراحو سوية يهتفون ويديكون ويغنون الاغاني الوطنية والشعبية التي تعبر عن اتجاهاهم الوطني وروحهم العالية وتسكهم بجمهوريتهم وبعد استراحة قصيرة اعلن احد اعضاء الهيئة الموسسة عن تقديم بعض الفعاليات الثقافية والنقابية كان كيس صغير وضع في داخله مجموعة من قصاصات الورق وكتب على كل واحدة منها اسم احد العمال وكانت تحتوى على ما يقدمه العامل من الفعاليات تشرح اعمية التنظيم النقابي ومتى اسس اتحاد النقابات العالمي واين عقد مؤتمره الاول .

وطلب من العمال ان يتكلموا عن اول اضراب كبير يحتفل بيومه عمال العالم واتره على حركة الطبقة العاملة فقام ثلاثة من العمال بالتحدث عنه فذكروا ان هذا

لقد كنا في صراع دائم ضد قوى الشر والطغيان . الاستعمار وعملائه . حتى انشق فجر الرابع عشر من تموز وتحطم الكابوس وقبر النظام الرجعي الاسود وذهب مع الاستعمار الى غير رجعة . وولدت جمهورية ديمقراطية واسترجع الشعب والعمال جزءا من حريتهم

وامام هذا الحدث التاريخي العظيم يجب علينا نحن العمال بصفتنا الطليعة الواعية . ان نعيد تفتيقنا وان نزيح الترسبات التي خلفها ذلك العهد البغيض وان يتحل كل فرد منا بالصفاة الحميدة وان نعمل باستمرار وبلا كلل على رفع مستوانا الثقافي والصحي والاجتماعي والاقتصادي وبذلك يرتفع ادراكنا للواجبات الملقة علينا باعتبارنا جزءا من الشعب . وكذلك يترتب علينا ان نوحده جهودنا وان نجعلها كتلة واحدة كالبيان المرصوص ضد كل محاولة يراود بها إعادة سيطرة الاستعمار البغيض من جديد على ربوع عراقنا العزيز الغالي وتكليفنا مرة اخرى بقيود العبودية . هذا ما يضرر لنا الاستعمار وعملاؤه الخونة الماجورين .

ويجب علينا ايضا ان نتخرط جميعا في صفوف المقاومة الشعبية ونجعل من اجسامنا سورا يحيط بأرجاء جمهوريتنا النظلة . وتكلم بعده العمال النقابي السيد عبد فحيا العمال وتضامتهم والتفافهم حول نقاباتهم .

هذا وعلى الرغم من الجو المكفر فقد كانت السفرة موفقة وممتعة بسبب الروح التي تجلت بين العمال روح التضامن الاخوي العميق . وعاد العمال الى بغداد هازجين فرحين .

١ - تثبيت كل من يشتغل باجور يومية وجعله على الملأك الدائم حسب شهادته .

٢ - صرف اجور اضافية لهم عن الساعات التي يشتغلونها خارج اوقات الدوام واحساب العطل الرسمية والاعيداء كايام عمل .

٣ - توزيع دور السكنى للمستخدمين والعمال اسوة بالبقية من اخوانهم .

٤ - صرف المهارات الفنية لمن يستحقونها .

٥ - صرف الملابس للفراشين والكناسين والعمال والميكانيكيين والحراس للعمل .

السنية والشاغبية والبددير والدغارة وعفك وعرضوا عليها مطالبهم وكان أبرزها حل مشكلة المياه في الدغارة والشكوى من تحيز لجنة الجسم وعدم الاهتمام بدعوى الفلاحين وتأخيرها والمطالبة بخصم الفلاح من الدغل (الجابر) وقد رحبت اللجنة بالوفد ووعدتهم خيرا ولم يكن الاستقبال في الحزمة والرمينة والسماوة والخضر باقل روعة بل زاد من حماس واستعداد اللجنة لاستقبالهم عندما علموا بموعد حياوة جماهيرية . وانشاء مكتوبها تقدم وقد يمثل الهيئات المؤسسة لجمعيات الفلاحين في

مدينتهم في طريقها الى الناصرية .

نداء الى عمال بعقوبة

وجه فرع اتحاد النقابات في لواء ديالى نداء الى كافة العمال جاء فيه :

٠٠٠ كلكم تعلمون ان الوضع الراهن في هذه الظروف يتطلب منا نحن الطبقة العاملة بالاحص نفاظر الجهود الجبارة لدعم حكومة شعبنا العظيم الوطنية وذلك بتوحيد صفوفنا وجمع كلمتنا لكي نثبت للعالم اجمع

اننا شعب حر بكل الكلمة . ونحب العمل والنظام وذلك بتعاوننا وتكاتفنا وجمع شئناات شعبنا وانضمامنا الى نقابتنا التي اخذت على عاتقها السعي من اجل مصالحنا جميعا ومساواتنا بعمال البلدان الديموقراطية الراقية وتناضل من اجل رفع مستوانا المعاشي والصحي والعلمي والثقافي ومن اجل بناء مستقبل زاهر وحياة أفضل .

مسترشدين بوصايا زعيمنا الاهد عبدالكريم قاسم . فيا اخواننا العمال اتحدوا . باتحادكم هذا تكونون قد ادبتم قسما من واجبكم تجاه انفسكم ووطنكم وساهتمت في ازدهار صناعكم الوطنية وتطوير الانتاج وانقاذه من المنافسة الاجنبية . وصنتم حقوقكم من عبث العائين .

وانتهى البيان بدعوة العمال الى التعاون والاتحاد لاسعاد الطبقة العاملة .

لماذا يفرق في الاجور وفي تعويضات ساعات العمل بين سواق الحلة والاولوية الاخرى ؟

جاءتنا كلمة شكوى من سائق في مصلحة نقل الركاب في الحلة يذكر فيها ان سواق مصلحة نقل الركاب في الحلة يتقاضون اجورا اقل مما يآخذهم امثالهم في مصالح نقل الركاب في الالوية الاخرى . مثال ذلك يأخذ السائق في الحلة ١٧ دينارا وقد مضى عليه اربع سنوات وهو على هذه الحال بينما زميله في بغداد يأخذ من بداية تعيينه ١٨٥٠٠ دينارا . واجرة الساعة الاضافية في بغداد ١٢٠ فلسا بينما في الحلة يشتغل السائقون حتى ايام الجمع والاعيداء . ويستغلون ساعات اضافية كثيرة ولا يتناولون تعويضا عنها الا فيما ندر وعندئذ تكون هذه التعويضات تافهة زهيدة .

نحن نطالب برفع هذا الحيف عن سواق الحلة ومساواتهم مع الاخرين في الاجور والتعويضات والترفيعات .

عرض موجز الديوانية تستقبل لجنة الاصلاح الزراعي في الساعة الواحدة من يوم الاربعاء ٤-١٩٥٩ وصل وفد هيئة الاصلاح الزراعي في بغداد الى لواء الديوانية ورغم مجيئهم الفاجئ وعدم الاستعداد من جانب الفلاحين فقد استقبل جمع منهم الوفد عند وصوله ناحية السنية وفي مدخل مدينة الديوانية تجمع جمع غفير من الفلاحين وجماهير المدينة وهم يحملون اربعة لافتات كبيرة كتب على الاولى « جماهير الفلاحين في لواء الديوانية ترحب بارسال الثورة الديمقراطية . هيئة الاصلاح الزراعي » و « الجمعيات الفلاحية سند للجمهورية وتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي » .

وكانت الهوسات الشعبية والهناتفات نوءك بان الجمعيات الفلاحية وجماعير الفلاحين تستظل سندا للجمهورية وصيانة مكاسيها والعمل على تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي وزيادة الانتاج وبرز هتاف

في يوم « لا ارض لخدمة الوطن وعملاء الاستعمار » و « لا ارض للمتأمرين ومعرقلي الانتاج » و « عاش نصير الفلاح عبدالكريم قاسم » .

وسار موكب الاستقبال يحف بسيارات اعضاء الوفد مخترقا شوارع المدينة الرئيسية وكانت الجماهير تهرع لاستقباله من مختلف الشوارع حتى اوصلوه الى التصريفية حيث تجمعت جماهير غفيرة . وهناك القيت هوسات وقصائد شعبية وهتافات ترحيبية فرد الاستاذ عبدالرزاق زبير بكلمة موجزة شكر فيها الفلاحين وجموع المستقبين واكد بان لجنة الاصلاح الزراعي انما اوجدت لصلحة الفلاحين وتوزيع الاراضي عليهم .

فقوبلت كلمته بالتصفيق وقدمت اللجنة بوما كاملا وكانت موضع حياوة جماهيرية . وانشاء مكتوبها تقدم وقد يمثل الهيئات المؤسسة لجمعيات الفلاحين في

مدينتهم في طريقها الى الناصرية .

حياة العمال والفلاحين

المهرجان الشعبي الكبير لجمعيات الفلاحين في الحلة يعرضه عشرات الالوف من الفلاحين

في يوم الجمعة المصادف ٦-٢-١٩٥٩ تهيأت وفود الفلاحين في القرى والارياف في جميع لواء بعقوبة ومن الديوانية وكربلاء . قاسم . وتعاهد الشعب على العمل من المحاول والقاسم . والمدحتية . والشوملي . والمسيب وطويريح وناحية الجفعل . ومن برون والجمجمة . وعوفي وفنهرة والبو طيف . ومن السنية والشاغبية والشامية من لواء الديوانية . والانجمام . وجاءت وفود من الحسينية من

ربع قرن من تاريخ حركة العمال النقابية في العراق - ٩ -

اطول اضراب لعمال النفط ، مساعدة جماهير الشعب للعمال ، تضامن العمال والفلاحين ، المسيرة الكبرى ، اضراب عمال الميناء .

ومن ازوع اضرابات ١٩٤٨ لهم الالوف واستقبلوهم بالاعازيح اضراب عمال النفط في حديثة وكان هذا الاضراب احمر تضال جبار في شهر الوية . لقد اضراب في حديثة والمحطات الاخرى نحو ٧٠٠٠ عامل منذ ٢٣ نيسان ١٩٤٨ وكان المطلب الاول هو الاعتراف بحق التنظيم النقابي . وكانت موازنة الكادحين والفلاحين من سكان حديثة وقراها موازنة راتمة حقا لخواصم العمال المضربين سواء كانت المساعدة مادية او معنوية فقد رفض حتى باعة الخبز ان يستلموا من العمال ممن خبزهم ، فتجلت بذلك خيرة تقاليد شعبنا وسجايه الكريمة في ايام النضال الثور المبهيج .

وتجلى ، بأجمل واوثق مظاهره ، التضامن بين عمال مختلف القوميات الاثورية والعربية والارمني والكردي . . . الخ ، وكانت ايام الاضراب عبدا بمعنى الكلمة من حيث العماسة المبهجة الى جانب الضبط العمالي الرقيق الذي كان في الحقيقة السلطة الوحيدة في المشروع ، ان لم نقل في البلد ايضا ، مما ادعش الوغد الصحفي الذي كان بضيافة الشركة ، كما ادعش هذا التنظيم العمالي في نفس الوقت الاعداء انفسهم . وقد احبط وعي العمال وتضامتهم جميع مناورات الشركة لكسر الاضراب ، ولم تقدها ، لا الشدة ولا اللين او الحيل الماكرة . ولم تجد مجالا للتدخل . وكان العمال اشد حرصا على حراسة المشروع دفعا لاعتطاء حجة لتدخل السلطات بدعوى محافظة ممتلكات الشركة . وكانت اخر وسيلة توصلت بها الشركة قطع الطعام عن العمال ، مما اضطرهم الى السير الى بغداد للضغط على الحكومة للتدخل من اجل اجابة مطالب العمال وانهاء الاضراب .

السيرة الكبرى لعمال حديثة لقد قام عمال النفط في حديثة بحركة فريدة من نوعها في تاريخ الحركة العمالية في العراق ، وقد سميت بالمسيرة الكبرى ، فقد تحركوا من حديثة في الصباح الباكر من اليوم الحادي والعشرين من الاضراب ، ١٣ ماس ١٩٤٨ في طريقهم الى بغداد سيرا على الاقدام وقطعوا قسما من الطريق في سيارات حمل تبرع لهم بها بعض المواطنين في هيت ، ولكنهم من ذلك قطعوا اكثر الطريق حتى الفلوجة سيرا على الاقدام - اكثر من ١٥٠ كيلومتر - . وقد نجر لهم فلاحو القرى في طريقهم الذبايح والولاء

في يوم ٢٥ يوما فكان طول اضراب قام به عمال العراق وادان كانت مطالب العمال لم تتحقق فان الظرف السياسي القائم هو الذي منع تحقيقها . فلم يكن للعمال المضربين يد في ذلك . لقد كلف الاضراب الشركة خسارة (١٧٥٠٠٠) يوم عمل . وهذا رقم قياسي بالنسبة للاضرابات في العراق . وانقطع لنفط عدة ايام عن الجريان .

وقد امتدت موجة النضال الاضرابي حتى عين زالة حيث ميدان نفط الموصل فاضرب عمالها عشرة ايام ، منذ اواخر شباط ١٩٤٨ ، وكان مطلبهم الاول بعض مطالبهم ومن ضمنها ٤٥ ساعة عمل في الاسبوع ما عدا نقابة . وتخللت الاضراب مظاهرة في السيارات جابت شوارع الموصل وهي تحمل الشعارات وتتعالى منها الهتافات ، وقد احتفظ العمال بروح معنوية عالية بفضل هذا الاضراب .

اضراب عمال الميناء وفي ٤ نيسان ١٩٤٨ اضراب ٢٠٠٠ عامل من عمال الميناء والبواخر في الفاو ، وفي ٦ نيسان اضراب عمال المسفن والكهرباء واسالة الماء وعمال الارصفة اي اصبح شاملا لجميع عمال الميناء في البصرة وفي نفس اليوم ٤-٦-١٩٤٨ انتهى الاضراب بعد تلبية جميع المطالب بالنسبة لعمال المعقل واكثر المطالب بالنسبة لعمال الفاو . وقد كان هذا الاضراب اكثر تنظيما وشمولا من أي اضراب حدث في الميناء حتى الان ، وقد قادته نقابة هذا الاضراب ووجهته على الاقدام - اكثر من ١٥٠ كيلومتر - . وقد نجر لهم فلاحو القرى في طريقهم الذبايح والولاء

في يوم ٢٥ يوما فكان طول اضراب قام به عمال العراق وادان كانت مطالب العمال لم تتحقق فان الظرف السياسي القائم هو الذي منع تحقيقها . فلم يكن للعمال المضربين يد في ذلك . لقد كلف الاضراب الشركة خسارة (١٧٥٠٠٠) يوم عمل . وهذا رقم قياسي بالنسبة للاضرابات في العراق . وانقطع لنفط عدة ايام عن الجريان .

وقد امتدت موجة النضال الاضرابي حتى عين زالة حيث ميدان نفط الموصل فاضرب عمالها عشرة ايام ، منذ اواخر شباط ١٩٤٨ ، وكان مطلبهم الاول بعض مطالبهم ومن ضمنها ٤٥ ساعة عمل في الاسبوع ما عدا نقابة . وتخللت الاضراب مظاهرة في السيارات جابت شوارع الموصل وهي تحمل الشعارات وتتعالى منها الهتافات ، وقد احتفظ العمال بروح معنوية عالية بفضل هذا الاضراب .

اضراب عمال الميناء وفي ٤ نيسان ١٩٤٨ اضراب ٢٠٠٠ عامل من عمال الميناء والبواخر في الفاو ، وفي ٦ نيسان اضراب عمال المسفن والكهرباء واسالة الماء وعمال الارصفة اي اصبح شاملا لجميع عمال الميناء في البصرة وفي نفس اليوم ٤-٦-١٩٤٨ انتهى الاضراب بعد تلبية جميع المطالب بالنسبة لعمال المعقل واكثر المطالب بالنسبة لعمال الفاو . وقد كان هذا الاضراب اكثر تنظيما وشمولا من أي اضراب حدث في الميناء حتى الان ، وقد قادته نقابة هذا الاضراب ووجهته على الاقدام - اكثر من ١٥٠ كيلومتر - . وقد نجر لهم فلاحو القرى في طريقهم الذبايح والولاء

في يوم ٢٥ يوما فكان طول اضراب قام به عمال العراق وادان كانت مطالب العمال لم تتحقق فان الظرف السياسي القائم هو الذي منع تحقيقها . فلم يكن للعمال المضربين يد في ذلك . لقد كلف الاضراب الشركة خسارة (١٧٥٠٠٠) يوم عمل . وهذا رقم قياسي بالنسبة للاضرابات في العراق . وانقطع لنفط عدة ايام عن الجريان .

وقد امتدت موجة النضال الاضرابي حتى عين زالة حيث ميدان نفط الموصل فاضرب عمالها عشرة ايام ، منذ اواخر شباط ١٩٤٨ ، وكان مطلبهم الاول بعض مطالبهم ومن ضمنها ٤٥ ساعة عمل في الاسبوع ما عدا نقابة . وتخللت الاضراب مظاهرة في السيارات جابت شوارع الموصل وهي تحمل الشعارات وتتعالى منها الهتافات ، وقد احتفظ العمال بروح معنوية عالية بفضل هذا الاضراب .

في يوم ٢٥ يوما فكان طول اضراب قام به عمال العراق وادان كانت مطالب العمال لم تتحقق فان الظرف السياسي القائم هو الذي منع تحقيقها . فلم يكن للعمال المضربين يد في ذلك . لقد كلف الاضراب الشركة خسارة (١٧٥٠٠٠) يوم عمل . وهذا رقم قياسي بالنسبة للاضرابات في العراق . وانقطع لنفط عدة ايام عن الجريان .

أخبار محلية

مقابلات سيادة الزعيم

في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس استقبل سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء بديوانه الرسمي في وزارة الدفاع وفدا يمثل اعضاء جمعية الصافة في بغداد حضروا لهيئة الزعيم ومعهم هدية رمزية بمناسبة يوم الجيش وهي من القصة مطعمة بنقوش ذهبية كتب عليها الابهة الكريمة (ان يصركم الله فلا غالب لكم) ونقشت عليها صورة سيادته وقد التقى احد اعضاء الوفد كلمة بالمناسبة معبراً عن شعور ابناء الشعب الصادق تجاه جمهوريتنا الخالدة والوفاء لسيادة الزعيم ثم ارتجل سيادته كلمة طيبة رحب فيها بهم كضيروا واشاد باخلاص ابناء الشعب في سبيل البلاد وطلب من الجميع الاستمرار بالعمل النافع لخدمة هذا الوطن وقد استغرقت المقابلة زهاء الساعة .

بيان رسمي

عن اتفاقية التجارة والمدفوعات المعقودة بين الحكومة العراقية وحكومة الجمهورية الشعبية الصينية

اجتمع في ديوان وزارة الخارجية صباح اليوم ٧ - شباط ١٩٥٩ سيادة الدكتور حسن زكريا وكيل وزارة الخارجية وسيادة المستر شن شي فانغ السفير فوق العادة والمفوض للجمهورية الشعبية الصينية في العراق وقد ابلغ كل منهما الاخر بان اتفاقية التجارة والمدفوعات المعقودة بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة الجمهورية الشعبية الصينية الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٥٩ قد وضعت موضع التنفيذ اعتباراً من ٢ - شباط ١٩٥٩ .

مدير التوجيه والاذاعة العام

بيان

حول معادثات التعاون الاقتصادي والفني بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفياتي

بناء على التفاهم الذي تم بين الاتحاد السوفياتي وحكومة الجمهورية العراقية وحكومة الاتحاد السوفياتي ، فقد حل الوفد الاقتصادي السوفياتي ، برئاسة مستر بي . اي . ماليتين ، نائب رئيس لجنة الدولة لمجلس وزراء الاتحاد السوفياتي للعلاقات الاقتصادية الخارجية ، ضيفاً على الجمهورية العراقية بين ٧ كانون الثاني و ٥ شباط ١٩٥٩ ، لاجراء المباحثات بغية التوصل الى مسودة اتفاقية حول التعاون الاقتصادي والفني بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفياتي .

و بناء على التفاهم المسبق بين حكومة الجمهورية العراقية والاتحاد السوفياتي ، فان الوفد الاقتصادي لحكومة الجمهورية العراقية سيسافر الى موسكو في اقرب وقت ممكن ليكمل المفاوضات ويعقد حكومة الاتحاد السوفياتي ويعقد خلال مدة بقائه في الجمهورية العراقية على مشاريع الاعمار للاتحاد السوفياتي ، وزير المصانع في بغداد ، والبصرة ، والموصل ، وكركوك والسليمانية ، واطلع على عدد اخر من المشاريع الزراعية ، والاروائية ، والكهربائية والهندسية . وتبادل وجهات النظر مع الخبراء العراقيين فيما يتعلق باعمار بعض فروع الصناعة ، والزراعة ، والنقل في الجمهورية العراقية ، وفيما يخص تنفيذ المشاريع ذات الاسبقية الاولى من تحسين كافة المشاريع الحيوية في الجمهورية العراقية .

لقد تم تبادل واسع لمختلف وجهات النظر اثناء المحادثات التي جرت في جو تسوده روح الصداقة الخاصة والتفاهم المتبادل العميق ، حول المشاكل المتعلقة بتنفيذ مشاريع اعمار العراق الديمقراطي .

بمناسبة انتهاء انتخابات نقابة المعلمين ، بعثت نقابة ذوي المهن الطبية نيابة عن النقابة ، رسالاً تهنئة الى الهيئة الادارية ولجنسى الراقية والاضباط لنقابة المعلمين للثقة التي احرزها . وتمنى لهم ازدهار النقاية وتقديمها بالتعاون مع شقيقتها نقابة ذوي المهن الطبية في ظل النظام الجمهوري الديمقراطي .

نقابة ذوي المهن الطبية تهنيء نقابة المعلمين

بمناسبة انتهاء انتخابات نقابة المعلمين ، بعثت نقابة ذوي المهن الطبية نيابة عن النقابة ، رسالاً تهنئة الى الهيئة الادارية ولجنسى الراقية والاضباط لنقابة المعلمين للثقة التي احرزها . وتمنى لهم ازدهار النقاية وتقديمها بالتعاون مع شقيقتها نقابة ذوي المهن الطبية في ظل النظام الجمهوري الديمقراطي .

شكر اتحاد الطلبة

لسيادة هديب الحاج حمود

سيادة الاستاذ هديب الحاج حمود المحترم يسر اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العام ان تتوجه الى سيادتكم معلنة وافر شكرها وتقديرها على ما بذلتموه خلال تسنمكم منصب وزارة التربية والتعليم بالوكالة فقد تلمست اللجنة التحضيرية انتهاجكم سياسة مستندة الى مبادئ الديمقراطية في اجراء الاصلاحات والتطهير التي تستلزمها طبيعة الثورة وجدنا منكم المساندة والمساعدة في اجازة اتحاد الطلبة العام وفي تسهيل اعمال اللجنة التحضيرية .

ونعلن باعتزاز ان الحركة الطلابية في العراق وجدت فيكم اول وزير للتربية والتعليم يومين بالمبادئ الديمقراطية والتنظيم ويومين مستلزماتهم .

انا تمنى لكم المزيد من الصحة ونرجو ان تجد وزارة الزراعة ما وجدته فيكم وزارة التربية والتعليم في سبيل تحقيق اهداف ثورتنا العظيمة في ارساء الجمهورية على قواعد النظم الديمقراطية وتحقيق مطامح القومية العربية المتحررة .

اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العام

تحية اتحاد الطلبة لسيادة وزير التربية والتعليم

سيادة الزعيم الركن محي الدين عبد الحميد المحترم

بمناسبة تسنمكم مهام منصب وزارة التربية والتعليم نتوجه الى سيادتكم بالتهنئة معلنين لسيادتكم ان اتحاد الطلبة العام المنظمة الامينة لالتزاماتها في بث روح التنظيم والوعي بين الطلبة وتكريس جهود الطلبة من اجل التفوق العلمي ومن اجل صيانة الجمهورية يتمنى لكم النجاح في اكمال العمل من اجل تثبيت الانجازات الديمقراطية في ميادين الثقافة والعلم .

واسمحوا لنا ان نعلن ان الخونة والعملاء والمتنفعين من العهد الملكي الاستعماري المنهار ينعقون كلما وجدوا اجراء ديمقراطياً يأخذ سبيله في ميادين حياة الشعب وسيظلون يفترون ويظلمون ولكن التطهيرت والاصلاحات وانتهاج السبيل الديمقراطي هو الطريق الضامن لانتصار ثورة ١٤ تموز ومبادئها وتثبيتها من اجل اشاعة العلم والعرفان للشعب في جمهورية ديمقراطية تحضن الكفاح العربي المتحرري وتعودنا والركب العربي المتحرر نحو الحياة الافضل .

تمنى لكم المزيد من الصحة والنجاح .

اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العام

قرار اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العام

تدعو اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلبة العام اللجان الاتحادية في الثانويات والمتوسطات والمدارس المهنية والدورات التدريبية للبنين والبنات لحضور الاجتماع الذي سيعقد من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣١-١-١٩٥٩ في قاعة الاعداية المركزية للبنين ولا يسمح بدخول من لا يحمل ورقة الدخول .

عدد خاص في ١٤ تموز

لشهداء الشعب الابطال الثلاثة

يوسف سلمان - فهد - وزكي محمد بسيم ، وحسين محمد الشبيبي . عزمت هيئة تحرير - اتحاد الشعب - على اصدار عدد خاص بالشهداء الثلاثة ، يوسف سلمان - فهد - وزكي بسيم وحسين الشبيبي ، شهداء الشعب الابطال الذين فسحوا بحياتهم الغالية في سبيل تحرر وطننا العزيز من نير الاستعمار الفاشم ، ومن اجل مستقبل افضل ، لوطن حر وشعب سعيد .

مؤتمر المعلمين يطالب بتطهير جهاز وزارة التربية والتعليم

في الجلسة الختامية للمؤتمر الاول لنقابة المعلمين اتخذوا القرار التالي : بالاجماع - القرار التالي : استجابة لمبادئ ثورة ١٤ تموز وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء يطالب المؤتمر الاول لنقابة المعلمين بحكومة الثورة التعجيل بتطهير جهاز وزارة التربية والتعليم من العناصر الفاسدة التي عانت فسادا بكيان التربية والتعليم امتحان رغبات المستعمرين وعمالهم وافسدت المناهج ووجهتها توجيهها اضرار بمصلحة الشعب ومستقبل الجيل واقامت نظاما بوليسيا في المدارس والمعاهد .

الاحتفال التأييني الكبير للشهيد عزيز سوادى . ضحية القدر والتامر !

النهر فالقت قصيدة مطلعها : تباركت من قاصم صامد وحيتت من باسل خالد فكلمة الطالب علي عبدالقادر عن اتحاد الطلبة العام . فقصيداً للاستاذ عبدالغني الحيوبي (يجدها التري على صفحات هذه الجريدة) فكلمة الشبيبة الديقراطية ، الفاها المناضل توفيق العياجي . ثم عن فتيات المقاومة الشعبية ، زميلات الشهيد كلمة للمقاومة الشعبية زينة عبدالرحمن ، فكلمة الطالب عبدالوهاب الصافي عن رابطة الطلبة العراقيين في الجمهورية العربية المتحدة واعقبته الشاعرة وفيه ابو قلام بقصيدة مناسبة ، ثم كلمة للمقاوم الشعبي احمد الصغار .



في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول اقيم احتفال شعبي كبير في ساحة الكشافة بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد المقاوم الشعبي البطل المناضل عزيز سوادى ، وقد ازدحمت الساحة بعشرات الاف من المواطنين جاءوا بظهور سخطهم واحتجاجهم على المستعمرين واذابهم التامرين الوحوش الذين ، استشهد برصاص عذرههم عزيز سوادى ومئات الضحايا الاخرين ، ويعلمون عن نسيكهم الشديد بجمهوريتهم الديمقراطية والحفاظ عليها وعلى اهداف ١٤ تموز .

وكان في المقامه مئات من افراد المقاومة الشعبية يحملون عشرات الشمعات ، وبرز من بينها عالبا شعار (المقاومة الشعبية تحتفل بذكرى شهدائنا الابطال وتجسد العهد من اجل صيانة جمهورية الشعب الديمقراطية والحفاظ على مكاسب ثورة ١٤ تموز الخالدة بقيادة الزعيم عبدالكريم قاسم) وفي الساعة الثانية تماماً بعد الظهر اعلن عريف الحفل السيد صادق قدبر عضو نقابة عمال الخابز والافران افتتاح الاحتفال ، فوقف الجميع دقيقة واحدة حدادا على روح الشهيد الغالي ، وبعدها تقدم قائد المقاومة الشعبية العقيد طه مصطفى والقي كلمة رائعة (يجدها القارىء في محل اخر من هذه الجريدة) ثم ألقى المناضل النقابي صادق الفلاحي كلمة الهيئات الموسسة لنقابات العمال في الجمهورية العراقية ، ثم تكلم بعد ذلك العمال صبري سباهي عن نقابة عمال الصياغة ، نقابة الشهيد عزيز سوادى ! واعقبه الرئيس صالح داود الجنابي بقصيدة رائعة عنوانها (بدم الشهيد) ، ثم ألقى نصير السلم الاستاذ توفيق مثير كلمة قيمة ، ثم تقدمت الشاعرة المناضلة حياة

و بعد ان انتهى من كلمته ، ألقى الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد قصيدة رائعة واعقبه عبد شمران بكلمة عن نقابة عمال النجف ، وبعد ذلك تقدم عريف الحفل وقراً مقررات الاحتفال : « نحن المجتمعين من المواطنين نساء ورجالا في ساحة الكشافة لتأيين المقاوم الشعبي والعمال المقاتلين الشهيد عزيز سوادى الذي اغتيل على ايدي عصابات الاستعمار السوداء » .

١ - تنفيذ احكام الاعدام بحق الخونة والتامرين على سلامة جمهوريةنا الحبيبة .

وفاة عامل نقابي

بينما كان العامل جبار عاتسي يقوم بعملية الهش في معمل الحاج حمدان الحاج جبر في ناحية المجر الكبير ، بعد ظهر يوم ٣ شباط الجاري (فلت) القابض من عجلة الهباشة وضرب العامل على رأسه فتوفي فوراً .

وقد حققت لجنة نقابة عمال الميكانيك والمكانن في الناحية المذكورة وبينت للشرطة ، بعد الكشف ، ان القابض كان غير صالح للاستعمال لقدمه .

هذا وقد شجع جثمان العامل ، ودفن في النجف الاشرف .

رئيس الهيئة الموسسة

مقررات مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي

عقدت امس في القاهرة الجلسة الختامية العادية لمؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي . فقد وافق المشتركون في المؤتمر بالاجماع على مقرراته واشارة الخطباء في هذه الجلسة على اهمية المؤتمر حول توطيد الحركة الوطنية ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال الوطني .

وقال مندوب اندونيسيا اننا نحيا ونؤيد قرارات المؤتمر التي تساعد على تعزيز الصداقة والتضامن بين الشباب في النضال من اجل التحرر ضد الاستعمار . كما ايد قرارات المؤتمر ايضا رؤساء وفود مراکش وغانا وافريقيا الغربية والشرقية وجمهورية منغوليا الشعبية وبلدان جنوب جزيرة العرب وغيرها من البلدان . وقرر المؤتمر انشاء مكتب دائم لشؤون الشباب وسكرتيرة دائمة للتضامن الاسيوي الافريقي . ثم وافقت اللجنة الختامية بالاجماع على القرار السياسي للمؤتمر وجاء فيه « ان مودة الشباب يستنكر الاستعمار في جميع اشكاله وصوره ، كما يستنكر التدخل الاجنبي في شؤن البلدان الاخرى والاحلاف العسكرية والسياسية والاتفاقيات الغير متكافئة وانشاء القواعد العسكرية في اراضي الدول الاخرى . وان المؤتمر يؤيد كل التأييد مبادئ هيئة الامم المتحدة ومقررات مؤتمر بانونغ والقاهرة واكرا . كما اعرب المؤتمر في هذا القرار عن تأييده لنضال الشعب الجزائري وغيره من شعوب افريقيا وآسيا من اجل الاستقلال وحق تقرير المصير . وجاء في القرار ان مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي يؤيد مطالب شعبي كوريا والفيتنام بتوحيد بلديهما عن طريق المفاوضات السلمية بين الجزئين الشمالي والجنوبي دون تدخل اجنبي وايد المؤتمر المطالبة باعادة حقوق جمهورية الصين الشعبية الشرعية في هيئة الامم .

مباراة رياضية

ستجرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد على ملعب ساحة الكشافة ، مباراة بكرة القدم بين منتخب الجيش العراقي وفريق ترافا التشكوسلوفاكى .

الدعوات المفروضة ضد الجمهورية

و زعمائها ومحكمة الشعب وضد المقاومة الشعبية ، الدرغ الحصين لجمهوريةنا الديمقراطية .

وانهى الاحتفال شاعر الشعب

الاستاذ بحر العلوم ، بابيات مرتجلة نالت اعجاب الحاضرين وانفض الاجتماع في حوالي الساعة الخامسة والنصف .

مباراة رياضية

ستجرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد على ملعب ساحة الكشافة ، مباراة بكرة القدم بين منتخب الجيش العراقي وفريق ترافا التشكوسلوفاكى .

الدعوات المفروضة ضد الجمهورية

و زعمائها ومحكمة الشعب وضد المقاومة الشعبية ، الدرغ الحصين لجمهوريةنا الديمقراطية .

وانهى الاحتفال شاعر الشعب

الاستاذ بحر العلوم ، بابيات مرتجلة نالت اعجاب الحاضرين وانفض الاجتماع في حوالي الساعة الخامسة والنصف .

ضرورة الاسراع في مساعدة مزارعي التبغ

يعتبر التبغ من اهم الموارد الرئيسية للمزارعين الاكراد في لوائي السليمانية واربيل وبعض اقصية موصل ، ويتوقف رفع مستوى معيشة الفلاحين في تلك المناطق بوضع الحلول الصحيحة لقضية زراعة التبغ وتجارته وصناعته . وبالإضافة الى ذلك فمن يجهل بأن للتبغ دورا كبيرا في ايجاد المال للميزانية العامة ، وكذلك لميزانية البلديات ؟ لقد أسست الحكومات البائدة ادارة انحصار التبغ مدعية بأنها تجعل منها اداة لمصلحة المزارعين والملاكين ولقائدهم ، غير أن دراسة بسيطة لاحوال مزارعي التبغ تبين ان وضع الملاح في ظل اداة الانحصار قد سار من سيبي الى أسوأ ، وكثير من مزارعي التبغ قضوا اشهرها في السجون لتراكم الديون عليهم وعدم تمكنهم من ابقائها . ويتعرض مزارعو التبغ الى استغلال مزدوج ذو عدة وجوه . منه استغلال الاقطاعي الذي يستحوذ على نصف منتوجها اسميا وفي الحقيقة على اكثرية ، واستغلال التاجر المرابي الذي يسلفه مقابل تسليمه نصف الانتاج كرهي واستيفاء دينه من باقي حصته الضئيلة التي لا تسد رقبته ، والتاجر والقطاعي يرون من صالحهما ابقاء الفلاح تحت عبء الديون لتسفيقه كرقيق من ارقاء القرون الوسطى . ويكفي القول ان التاجر والملاكين يجبرون الفلاح على التوقيع على سندات (على البيضاء) مقابل المبلغ المسلف اليهم ، ويقومون بتدوين الارقام فيها حسب رغبتهم وبصورة يجعلون فيها الفلاحين عبيدا ارقاء لهم .

وكانت ادارة انحصار التبغ ولجان فحص التبوغ تلعب بمقدرات المزارعين بمختلف الطرق ، فمن اسعار زهيدة للتبوغ وتلاعب في الفحص ، ورشوات وخاوات . اما الارباح التي تدخل سنويا الى خزانة الدولة فانها تجبي من دماء المزارعين البؤساء الذين كانوا يبدؤون من جديد حياة الكد والبؤس في كل مرة بعدما ينهون اشهر الحبس .

ان الفلاحين لا ينكرون عن الحكومة ضرورة القيام بالمشاريع الاقتصادية المرعبة لتمكين من سد النفقات للخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية ، غير ان سد هذه النفقات يجب الا يكون على حساب بؤس الفلاحين الذين يكونون ليلا ونهارا . وان بؤس الفلاحين يتناسب طرديا مع الارباح الطائلة التي تدخل في جيوب عدد ضئيل من الاقطاعيين والتجار الكبار واصحاب معامل السكر .

اننا نطالب بخلق الفرص الكافية لحماية الصناعات الوطنية من المنافسة الاجنبية ، وندعو الى تشجيع هذه الصناعات ، غير اننا لا نريد ان يتم ذلك على حساب دماء ودموع مئات الالوف من مزارعي التبغ . نريد استخدام ادارة انحصار التبغ لمساعدة المزارعين ورفع مستواهم المعاشي ، لارشادهم الى الطريق الصحيح في تحسين زراعة التبغ ، لتقديم المساعدات المالية والفنية والعلمية اليهم . وبهذه المناسبة نذكر ان سيادة وزير الاقتصاد قرر تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشكلة التبغ ، ولاول مرة تشكل لجنة لهذا الغرض يمثل فيها مختلف ذوي العلاقة ؛ من مزارع وملاك وتجار واصحاب المعامل والجهات الحكومية من مهني ادارة انحصار التبغ ومديرية الصناعة والزراعة والتجارة . . . الخ واننا نقترح على هذه اللجنة ما يلي :

- 1 - رفع المستوى الفتي والتكنيكي لزراعة التبغ وذلك بارسال طلاب للتخصص في زراعة التبغ في البلاد المنتجة المتقدمة فيه .
 - 2 - مساعدة الفلاحين ماليا ، وذلك باجراء التسهيلات الكافية لتسليف الفلاحين بفائدة ضئيلة .
 - 3 - زيادة اسعار التبوغ بصورة تتناسب مع حاجيات ومعيشة المزارعين وتضمن لهم حياة كريمة .
 - 4 - توزيع اجازات زراعة التبوغ بصورة عادلة وعن طريق لجان زرية يمثل فيها المزارعون .
 - 5 - تعيين لجان الفحص من ذوي السمعة الحسنة ومن الذين لهم خبرة في التبوغ .
- واننا نأمل ان تأخذ اللجنة الخاصة مطالب الفلاحين هذه بنظر الاعتبار وان تفضح الحلول الجذرية الصحيحة لمشكلة مزارعي التبغ لتضمن لهم حياة مرفهة في ظل جمهوريتنا الحرة الديمقراطية .

آزاد يخواز

توفير باصات المصلحة

منذ العهد البائد والجماهير في بغداد يعانون من مشكلة قلة باصات المصلحة مما يضطرهم الى الوقوف مدة طويلة في المحطات الامر الذي يؤثر في وقتهم ويؤخرهم عن واجباتهم لذلك فاننا نلفت انظار المسؤولين لتوفير اكر عدد ممكن من السيارات في جميع الخطوط .

الصدقة العراقية - الجيكو سلفوفاكية) وغير ذلك من الشعارات العبيبة الى الشعب العراقي . وكان جمهور المتفرجين يقابل الفريق الجيكو سلفوفاكي (و عاش السلام العالمي) و عاشت والتصفيق .

جماهير بغداد والاسكندرية والمحمودية والكوفة والتبغ تشيع جثمان شهيدنا عواد رضا الصفار

عشرات الالوف تمشي في جنازة الشهيد - الجماهير تنشد : في قلوب الشعب عواد الشهيد مات كي تحيا وتبقى بور سعيد



شيعت بغداد يوم الجمعة ٦ شباط شهيدا من شهدائها الابطال واحدا من اولئك المغايرين الذين ابتوا في خضم المعارك والتضحيات عظيمة حزيننا وتغاليه واخلاصه لامتنا ولشعبنا . . .

شيعت بغداد امس الاول عواد رضا الصفار . . . رفيقنا مقدم . . . الذي سقط صريع رصاص المستعمرين واذا بهم لانه انتصر . . . نصر عند عدوان الاستعماريين عليها عام ١٩٥٦ .

شيعت بغداد بالامس عوادا رغم ارادة المستعمرين واذا به الذي كانوا يسيطرون في العهد البائد ، فقد اراد عواد طمس معالم عواد فدنفوه سرا وفي ظلام الليل . . . كاللصوص . . . خائفين من جثته خرفهم من شعبه ! ولكن ارادة الشعب هي التي تقرر المصير . . . فمات قتلة عواد ولم يحصلوا على قبور تحتضن جثتهم التنتنة . . . ومشت جماهير بغداد تشيع عواد في اروع احتفال واعظم تشييع !!

اجتمعت الجماهير في مقبرة الشيخ عمر منذ الصباح الباكر تغلو وجوها تقضية قاسية تنطق بالحقد الذي يعتلج في الصدور على القتلة المجرمين . . . اولئك الجلادين الذين كانوا لا يتورعون عن اغتيال الشباب المناضلين تنفيذا لرغبة اسدياهم المستعمرين . . . وتساقطت دموع اخوات عواد ورفاقه عندما رفعت بقايا جثمانه . . . وانطلقت الجماهير به وهي تنشد : **جثنا تشيع شهيدا مات من اجل البلاد عزمه كان عتيدا**

وسار الموكب مخترقا شارع الشيخ عمر فساحة السباع فشارع الكفاح فبئر جسر الشهداء حتى علاوى الحلة بالآف الجماهير وانطلقت الهتافات تشق سماء بغداد بحياة المناضلين وبخلود الشهداء تصحبها اللعنات تستطرها الجماهير على نوري السعيد ورعطه . . . وفي علاوى الحلة انفض الجميع وتابعت السيارة التي تقل الجثمان طريقها الى التبغ الاشراف تتبعها عشرات السيارات مقلدة اقارب

طبقتنا العاملة تحصد ثمرة من ثمرات كفاحها الموحد

تقرر اجازة نقابة عمال المخازن والافران ونقابة عمال الكبريت ونقابة عمال الطرق والجسور ونقابة عمال الكهرياء ومن المؤكد ان هذا الانتصار الكبير الذي حققته طبقتنا العاملة هو ثمرة من ثمرات كفاحها الموحد المتواصل من اجل حقوقها في التنظيم الديمقراطي وفي الدفاع عن الجمهورية الديمقراطية والدود عن مكاسبها الثورية .

ايقاف اجازات شركات تأمين اجنبية

علمنا ان وزارة الاقتصاد قررت ايقاف اجازات - ١٩ - شركة تأمين اجنبية في العراق بالنظر لعدم تقديمها المعلومات المطلوبة منها حسب احكام الفقرة ٣ - من المادة ٣ - من نظام اجازات شركات التأمين رقم ٢٥ لسنة ١٩٣٦ .

وقد علمنا ان اكثر هذه الشركات انكليزية الا ان بعضها فرنسية والمائة واحدة منها هندية .

وصل العدد ال ١٧ من الزميلة « النساء »

اللبنانية المناضلة ، تجدون فيه تحليلات دقيقة صائبة للوضع الراهن في العراق . . . ومقال عن وحدة القوى الوطنية العراقية ، ومواضيع هامة اخرى . فنلت اليه انظار القراء .

خطاب قائد قوات المقاومة الشعبية البامرني

في الاحتفال التأييني الكبير للشهيد عزيز سوادى



نشر فيما يأتي الخطاب القيم الذي القاه العقيد طه مصطفى البامرني يوم الجمعة الماضي في الاجتماع الكبير الذي اقامته في ساحة الكشافة الهيئات المؤسسة لنقابات العمال والمقاومة الشعبية بمناسبة الذكرى التايينية للشهيد عزيز سوادى :

ايها الاخوان والاخوات اننا اليوم نجتمع هنا لنحبي ذكرى فقيدهم غالى علينا ومناضل ضحى بزهرة شبابه للذود عن كرامة الوطن ، واخ عز علينا فقدانه ، ولو انه ترك لنا شرفا رفيعا نعتز به مدى العمر ، اخ وقع صريحا متضرجا بالدماء نتيجة رصاصه الفدر والخيانة والرجعية من ايتام نوري السعيد وعبدالله ، وخدم الاستعمار . وان روحه الطاهرة تجوم فوق رؤوسنا وتردد قول الشهداء : « لقد سيقتم الى نيل شرف الاستشهاد في سبيل الحرية والسلام الابدي للانسانية جمعاء » ذلكم هو المناضل الشهيد عزيز سوادى ، وبمناسبة وود اسم فقيدهم الغالي وباسم الحرية والسلام اطلب اليكم جميعا الوقوف دقيقة واحدة حدادا على تلك الروح التي سجل لها الخلود السرمدي .

ايها الجماهير الشعبية : لقد حققتم اليوم رغبات كانت تجيش في نفوسكم جميعا ، وآمالا كانت المانع من دخول الكرى في جفونكم وغاية كانت ممتقي كل حر ابي ، على ايدي ابطالكم وابنائكم البررة ، واخوانكم الاوفياء ، وقادتكم المغايرين حملة مشعل الحرية والسلام ، وعلى رأسهم ابن الشعب البار ، والقائد المنقذ ، والرائد الحكيم الزعيم عبدالكريم قاسم .

يا شعب ١٤ تموز الخالد لقد حطمت صروح الظلم والظفان ، وقلاع البشي والاستغلال ، وهدمتم اوكار اللصوص الفاضلين ، ومزقتم شبكة الربا والنفاق ، ورفعت راية الحرية والسلام ، واعدمت بذلك حقوقا لكم كانت مغتصبة وحرية كانت مسلوقة ، وكرامة كانت مهانة ، وشرفا كان مطعونا ، وأطحتكم بالاستعمار والاستعمار وبظلمته الفاسدة المدللة ومطيته المتقادة ، وامته المخلصة ، وسلاحه البتار في البلاد ، فاكثروا فيها الفساد ، فان

وما أن لاحت مدينة التبغ من بعيد حتى ظهر وكان المدينة كلها قد زحفت لاستقبال الموكب . الالوف من ابناء التبغ الباسلة . مدينة الثورات والانتفاضات . . . خرجوا يستقبلون جثمان ابن التبغ البار ، عواد . . . واندفعت الجماهير فرقت الجثمان وانظمت في مواكب يتلو بعضها الاخر . . . فهذا موكب يضم طلاب المعاهد العالية من ابناء التبغ . . . وهؤلاء طلاب مدارس التبغ ينشدون :

في الذكرى الاربعمينية للشهيد عزيز سوادى

عبدالغني الجبوبي

وجميل ذكرك يستعاد وينشر - كدم الشهيد وعاصف يتفجر فلأنها عن قل عزمك تقصر فليات ما يحلو له المستهتر متيقظ بجموعه متحذر حصن يشاد وقوة لا تقهر تسعى لنصرته الشعوب وتسهر من ان يعيث به العدو ويقدر صلح وعين في الحوادث تبصر تتغير الدنيا ولا يتغير هدم الشعوب فامرأها مقرر ان العوالم منه باتت تسخر عبر العصور ، وبعد ذلك (قيصر) ام قد حماه تعسف وتجبر !! ما استعدوا طفيانهم وتجبروا كلا ، ولا كالستقيم الاوعر لا ان يخرب عابث متهور متفلسخ ، او خائن مستاجر يحمل عليه ويامر (المستعمر) ودم تفجر ، ثورة تتسرع شعب الوفاء ، الى الضحايا يثار ضلوا الهدى فاتمروا وتعثروا من خائنين استاسدوا وتثمروا !! العزم اجدي يا زعيم واجدر



الاوراسط الاستعمارية تثير الشكوك

حول المساعدات الاقتصادية السوفياتية

موسكو - اذاع راديو موسكو باللغة العربية التعليق التالي :
 يفتتح مشروع السنوات السبع الجديدة امكانيات واسعة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاسيوية والافريقية وهذا ما يثير قلق دعاة الحرب الباردة الاستعماريين ففي الاونة الاخيرة تكثر صفح الاستعمار من محاولات التقليل من مدى نجاح تطويع التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والمعروف ان الروابط الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي قد بدأت على اثر نجاح الثورة الوطنية في مصر ومرت هذه الروابط والعلاقات بتجربة مفيدة ايام الشدة ايام أزمة السويس حين تعرضت الجمهورية الفتية لحصار اقتصادي من قبل الاستعمار وقد تناول الرئيس جمال عبدالناصر اولى نتائج التعاون الاقتصادي السوفياتي المصري فقال ان بريطانيا وفرنسا حاولتا القضاء علينا بالتقابل اما امريكا فقد حاولت نفس الشيء بالوسائل السلمية أي الضغط الاقتصادي والتجويع فلقد كنا بحاجة الى البترول كما كنا بحاجة الى بيع القطن ولم يكن لدينا ما يكفينا من القمح الالمدة شهر واحد فمدنا الروس بالقمح والبترول واشترى قطننا وبذلك ساعدونا على التخلص من سيطرة الغرب . فطور التعاون السوفياتي المصري تطورا شاملا سريعا في المجال الاقتصادي بعد انتصارنا للعرب على قوات العدوان البريطاني المشترك وكيفي القول ان التبادل التجاري بين بلدينا قد زاد اثنى عشرة مرة من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٥٧ واصبح الاتحاد السوفياتي مصر تجاريا كما شغلت مصر المكان الاول في تجارة الاتحاد السوفياتي مع دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وزادت المبيعات بين بلدينا خاصة في عام ١٩٥٨ بعد مولد الجمهورية العربية المتحدة . الا يدل ذلك على ان التجارة بين بلدينا تقوم على تبادل المنافع ويعرف الجميع ان الاتحاد السوفياتي يشترك في تمويل برامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة وارسال الاجهزة اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات والان تكون المساعدة السوفياتية الفنية حوالي ٣٠ بالمائة من مجموع المبالغ اللازمة لتنفيذ برنامج تصنيع الاقليم السوري وبناء على المساعدة السوفياتية بدأت أعمال تشييد حوالي ٢٠ مشروعا تقرر تشييدها من بينها مشروعات بناء السدود الكبرى والمحطات الكهربائية على نهر الفرات والرموك وعلى بحيرة حصص وكذلك انشاء المحطات الحرارية في دمشق وحلب كما سيشتد مصنع لاتاج سعاد (الازوت) وستمد الطرق والجسور ، اما برنامج تصنيع الاقليم المصري فتؤلف المساعدة السوفياتية حوالي خمسين في المائة منها ويساعد الاتحاد السوفياتي على بناء مؤسسات استخراج المعادن وانتاجها ومصانع بناء الآلات والادوات الكهربائية والكيمياء والنسيج وصناعة المواد الغذائية والادوية كما تقدم المساعدات للقيام بأعمال التنقيب الجيولوجي والتنقيب عن البترول وتكريه ويرى الاقتصاديون العرب ان المساعدة السوفياتية الفنية تمكن من الاسراع بتنفيذ برامج تصنيع الاقليم المصري فقد اقتصرت لمدة الى ثلاث سنوات بدلا من خمس كما

الاتحاد السوفياتي

بحث تحليلي قيم :

الديمقراطية السوفياتية

في تطورها الصاعد

فيكتور بورلاسكي

توسيع الصلاحيات المحلية

لقد تطور الانتاج الصناعي والزراعي في الاتحاد السوفياتي تطورا كبيرا بحيث أصبح من غير المفيد جعل الادارة مباشرة من المركز . وكانت حاجات الحياة ومصالح الانتاج تجعل من الملح جدا اقامة مراكز ادارية في مكان الانتاج . ولذلك اقيمت مجالس الاقتصاد الوطني في المناطق الادارية الاقتصادية وانتقل مركز النقل في الادارة الاقتصادية الى مكان الانتاج . وقد احتفظت الهيئات الوطنية فقط بالوظائف الضرورية لتنسيق الادارة ككل .
 واما بالنسبة للزراعة ، فقد تبدل نظام التخطيط وزيدت صلاحيات المزارع التعاونية ومزارع الدولة . وقد ساعد هذا على تشجيع الابداع المحلي ، والانتفاع بشكل اوسع من الحوافز الاقتصادية ، ولاتمام اشكال الادارة بحيث تندمج في العمل المستلزمات الاقتصادية نفسها مع الحوافز المادية للشعب فيزيد الانتاج بسرعة كبيرة نتيجة ذلك .
 ان جوهر هذه الاجراءات ، من وجهة نظر التطور الديمقراطي ، كامن في أن صلاحيات الجمهوريات ، وصلاحيات الهيئات الجمهورية الاقليمية ، وادارة المشاريع ، والمزارع التعاونية ومزارع الدولة ، قد توسعت توسعا كبيرا ، وقد أثر ذلك على مجال الديمقراطية السياسية ، فقد أصبح من سلطة الجمهوريات نفسها سن التشريعات الخاصة بالمحاكم في الجمهوريات الاتحادية ، وكذلك وضع وتبني القوانين المدنية وقوانين الجرائم والحكام . وأكثر من هذا فقد وسعت صلاحيات الهيئات القضائية للجمهورية . ان كل هذا قد وسع الديمقراطية في عمل الدولة . فكلما كانت هيئات السلطة والادارة أكثر قربا من الشعب ، كلما كانت مراقبة الشعب لهذه الهيئات أقوى وكلما كان أسهل جذب الشعب لتسوية مسائل ذات الاهمية بالنسبة للدولة .

دور أكبر للهيئات المنتخبة

ويرافق تطور الديمقراطية السياسية الزيادة المستمرة في دور الهيئات المنتخبة - مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد هوهلاء من اعمال ماهرة كالمعجزات وقد كانوا مبدعين في عملهم فكلما كان أحدهم يسبق زملائه في أحد المبادئ كان هناك اخرون يجتهدون للوصول الى نجاحات أخرى اوسع مدى . وعندما كانت إحدى الكتائب تضرب رقما قياسيا جديدا كان اللوا الاخر لا يضيع وقتا ليجاوز ذلك الرقم ، وبتنيجة كل ذلك انجزوا العمل في ٧٥ يوما فقط !
 وهكذا صار الخط الحديدي من اسبواي ٤٠٦٠ طن .
 وتكاتف الجميع تمكن الشباب العامل في شركة كوجانك الانشائية من انجاز أعمال التنقيب التي تسبق الانفجار في غضون عشرة ايام بدلا من (٣٠) يوما . وباستعمال ٣١٨٨ طن من الديناميت تلاشت هضبة علوها ٣٠ مترا .
 هذه أمثلة معدودة لما قام به الاشتراكية

في كوربا الديمقراطية

صورة للبناء الاشتراكي انجاز (٨٠) كيلومتر من الخط الحديدي خلال ٧٥ يوما

كان انجاز العمل - لوسار سيره المعتاد يتطلب ثلاثة أو أربعة أعوام ولكن الشباب الكوري العامل انجزه خلال ٧٥ يوما ، وقد نقلوا ٨٨٠ ألف متر مكعب من التراب وبنوا ٥٦٠٠ متر مربع من السدود و ٣٨ جسرا و ٩ محطات للقطار و ٩ مؤسسات لرجال الخط وساحة متنقلة وأبنية للسكن لأكثر من ٢٠٠ عائلة . فما هو سر هذه العجوبة ؟
 لقد أولى المؤتمر الاول لحزب العمال الكوري هذا المشروع أهمية خاصة كجزء حيوي لمخطط المواصلات والنقل القاصي بانشاء خط حديدي ذو (مقياس عرضي) بين (هيوجو) و (هاسونك) في مشروع السنوات الخمس الاول . ودعت حكومة الجمهورية العمال في تلك المنطقة لانجاز الخط المذكور في ايار مابس ١٩٥٩ لكونه يخدم كثيرا ان قرارات الحزب والحكومة قد حركت قلوب الشبان والشابات في تلك الجهات . وتقدمت جموع منهم ليساهموا في العمل المشرف وساهم كذلك شبان وشابات مديرية مقاطعة (هوانغاي) ليكون لهم نصيبهم في بناء الخط المذكور . وهكذا بدأ العمل شبانيا مفرخة عصرنا . المدرب من قبل حزب العمال الكوري . لقد عملوا ليل نهار مدلين كافة الصعوبات

بقية - لاقته جديدة الامبراطورية

اعلنت المجالس الاقليمية لسمع مستعمرات افريقية غربية واربع افريقية استوائية ومدغشقر ، تقضيها لوضع الدول الاعضاء . وفي الصومال ، كان الانتصار « اقليما لما وراء البحار داخل اطار الجمهورية الفرنسية » . وفي ٢١ كانون الاول ، انتخب مندوبون من جميع المستعمرات ومن فرنسا نفسها الجنرال ديغول رئيسا للامة . وبموجب الدستور ، تتركز السلطة العليا في مجلس تنفيذي يتألف من رؤساء وزارات « الدول الاعضاء » وبعض اعضاء الوزارة الفرنسية ؛ ومجلس اعيان من ممثل فرنسا المتروبولية والمجالس الاقليمية ، ومحكمة للتحكيم . وسيكون للمجلس التنفيذي سلطة الحكم في السياسة الخارجية والدفاع والسياسة المالية والاقتصادية والنظام النقدي والمواد الاولية الاستراتيجية والقضاء والتعليم العالي والمواصلات الداخلية والخارجية . اما مجلس الاعيان فيعالج الامور الاقتصادية والمالية والدبلوماسية . اما محكمة التحكيم فتحل الخلافات بين اعضاء الاسرة .
 وتنص المادة ٧٧ من الدستور المتخذ في ٢٨ ايلول ، على ان كلا من الاقليم ستونك له ادارته الخاصة و « يدير شؤونه بحرية وديمقراطية » ، اما كيفية تحقيق ذلك ، مع بقاء كل شؤون الدولة في ايدي السلطات المركزية ، فتبقى سرا من الاسرار .
 ان المجلس التنفيذي ، الذي يرأسه رئيس فرنسا ، ستونك له سلطات دكتاتورية عملية ، وسيكون ذلك اداة طيبة للمصالح الاستعمارية الفرنسية .
 وفي الميزان ، يعني وضع « الدولة - العضو » تفيرا في العنوان ، لا في السياسة ، ان القرارات المتعلقة بجميع المواضيع

اقتصاد سياسي

مقتطفات من الفصل الاخير لكتاب «الاقتصاد السياسي» الذي اصدره المعهد الاقتصادي في اكااديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي .

لقد مر على الاقتصاد السياسي الماركسي - اللينيني في تطوره اكثر الطبقات ، وضمان النهوض من قرن . وهو مثل الماركسية - اللينينية ككل ، يحمل طبيعة فعالة بعيدة . وعلى الضد تماما من النجسود الغمائي فانه يتطور بنموذج بنماون ويثيق لا ينفصم مع تطبيقات الحركة العمالية ، مع النضال العملي للطبقة العاملة وكل الشعب العامل من اجل الاشتراكية والشيوعية ، وهو يفتني بالمبادئ النظرية الجديدة على اساس تعميم التجارب التاريخية الجديدة . لقد اعطى ماركس وانجلز تحليلا علميا لاصول الرأسمالية باعتبارها حالة انتقال تاريخية للانتاج واكتسفا لقوانين الاقتصادية لهيئتها وتطورها وسقوطها . وفي

بيان الحزب الشيوعي ، والرأسمال، ونقد برنامج غوته ، وضد دوهزنج ، وغيرها من مؤلفاتها ، بينا الدور التاريخي للبروليتاريا بوصفها حفارة قبر الرأسمالية وبانية المجتمع الاشتراكي . لقد اوجدا نظرية الثورة البروليتارية، واثبتا الضرورة الاقتصادية للفترة الانتقالية من الرأسمالية الى الشيوعية باعتبارها فترة تاريخية معينة للتحويل الثوري للمجتمع الرأسمالي الى مجتمع اشتراكي ، وبايجاز عام ، فقد اشارا الى طبيعة طوري تطور المجتمع الشيوعي . ان اهم شيء في الماركسية هو تعليمها بنسب دكتاتورية البروليتاريا كقوة من طراز جديد تلعب دورا حاسما في التحويل الاشتراكي للمجتمع . وقد رسم ماركس وانجلز تدابير ذات اهمية قصوى لتنفيذها من قبل دكتاتورية البروليتاريا ، نزع الملكية عن نازعي الملكية ، وابدال الملكية الخاصة لوسائل الانتاج بالملكية الاجتماعية ، والغاء استغلال البروليتاريا الهادفة للقبض على

واغلبهم من الفئتين - بالغاء الدبلوماسيين الفرنسيين . وان عفوقهم مع حكومة غينيا . ووافق جميع المعاملات المالية مع غينيا وافضيت الجمهورية عن المجلس الكبير لافريقيا الغربية الفرنسية ، الهيئة التي تقوم بادارة الاملاك المشتركة لجميع المستعمرات الافريقية - الغربية . وهكذا فقد غينيا كل حقوقها في املاكها ولم تعوض عنها . ورفضت باريس عرضين طلب رئيس الوزراء (سيكو توريه) بالاعتراف والدبلوماسية . والظاهر انه كان يعتقد في باريس ان هذه الاعمال العدائية ، التي تكون حصارا اقتصاديا ، ستجعل غينيا تخر على ركبتيها .

المعسكر الاشتراكي يساعده الدول المتخلفة ولكن السلطات الفرنسية اهملت عددا من العوامل الهامة ، فقد طلبت غينيا المساعدة من غانا واستلمت قرضا ببلغ عشرة ملايين باون استرليني . وجاءت المعونة ايضا من جيكونسلوفاكيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، اللتين عقدتا اتفاقيات تعاون اقتصادي وثقافي مع غينيا . لقد كان الاتحاد السوفياتي والذين الشعبية اول دولتين اعترفتا بجمهورية غينيا . وكان لذلك اثر جسيم في تقوية مركزها الدولي وقد اعترف بالجمهورية لحد الان ستون دولة ، وفي ١٢ كانون الاول قبلت في الامم المتحدة تعضوا الوطن في الممتلكات

النضال يستمر في ان انتصار غينيا قد نشط كفاح افريقيا من اجل الاستقلال وعززت المقاومة ضد الكتل السياسية الرجعية التي تعمل يدا بيد مع المستعمرين . ففي ٤ كانون الاول ، دعا (اتحاد العمل العام لافريقيا السوداء) و (التحالف الديمقراطي الداهومي) الى اضراب عام احتجاجا على سياسة الحكومة الجديدة الموالية للاستعمار في داغومي . وفي الصومال ، جرت اصطدامات مع الشرطة عندما اعلنت نتائج وثمة حدث آخر اثر بقوة على الرأي العام الافريقي ، هو مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا في كانون الاول . لقد كانت نسبة استجابة حماسية لتعهد بالمطالبة بحرية في هذا الجيل . ان هذه الصبغات صيحة الحركة لحركة التحرر الوطني في الممتلكات

المراكز الرئيسية للاقتصاد وعلى اساس التعميم العلمي للتجربة التاريخية لتورة كوتوسر الاشتراكية الكبرى وتطبيقات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، فقد اعنى لينين الماركسية ككل ، والاقتصاد السياسي الماركسي خاصة ، بتحليل عميق لقوانين التحول الاشتراكي للمجتمع . وفي

الدولة والثورة ، والثورة البروليتاريا وكاوتسكي المرتد ، والانتاج البيزاري للشيوعية في صيباني ، والاقتصاد والسياسة في عصر دكتاتورية البروليتاريا وغيرها من مؤلفاته ، هيا استقصاء شاملا لسالة دكتاتورية البروليتاريا . وقد حدد لينين دكتاتورية البروليتاريا بانها شكل خاص للتحالف الطبقي بين البروليتاريا والجماعات الرئيسية من الفلاحين بقيادة البروليتاريا ، وبانها الطراز الاعلى للديمقراطية البروليتارية التي تعبر عن مصالح الجماعات العاملة . وقد كشف عن محتوى الرسالة التاريخية لدكتاتورية البروليتاريا : وحدد وجوها الاساسية الثلاثة : (ا) قمع المستغلين و (ب) قيادة الجماعات العاملة ، و (ج) بناء المجتمع الاشتراكي .

وقد منح لينين مسألة طبيعة دور الطبقات الاجتماعية والنضال الطبقي في فترة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، واعطى تحليلا علميا لبناء المجتمع الاقتصادي والطبقي في هذه الفترة . وقد جلي في كل وجوها مسألة التحالف بين الطبقة العاملة والبروليتاريا في الفلاحين . هذا التحالف . وقد دل لينين على طريق تصفية الطبقات المستقلة والغاء استغلال الانسان للانسان في عهد دكتاتورية الطبقة العاملة ، واظهر ان بناء الاشتراكية يرافقه نضال طبقي حاد ضد الطبقات المستغلة . وفي المهام المقبلة للسلطة السوفياتية ، وكيف ننظم المنافسة ، والابداء الكبرى ، وحول الخطة الاقتصادية الموحدة ، وحول حرية الطعام ، وحول التعاون وغيرها من مؤلفاته ، أعد لينين الاساس النظري ، ودل على السبيل الى السياسة الاقتصادية في الفترة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية . وكان لينين واضع الخطة الرسخة لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ، تلك الخطة التي كانت لها اهمية تاريخية عظمى . وكانت اهم اقسام هذه الخطة ، التصنيع الاشتراكي للبلاد وجعل الزراعة تعاونية . وقد اظهر لينين ، انه لكي تبني اساس الاقتصاد الاشتراكي ولكي يوعن الاستقلال الاقتصادي للبلاد السوفياتية عن العالم الاستعماري فانه من الضروري التغلب ، في اقصر وقت ممكن ، على تخلف روسيا الموغل في القدام وايجاد صناعة اشتراكية ثقيلة . ووضع لينين في المقدمة ، الخطة التعاونية في اجتذاب الفلاحين تدريجيا الى تيار البناء الاشتراكي ، وذلك اولا على اساس الرابطة التجارية وبعدها وايضا بالربط بين الصناعة والزراعة في حقل الانتاج . وباستخلاص نتائج عامة من تطبيق البناء الاشتراكي استخلص لينين القانون الاساسي للاشتراكية ، قانون التطور المبرمج للاقتصاد الوطني وقوانين اخرى . ووضع لينين مبادئ الادارة الاشتراكية وكشف عن مغزى البواعث المادية الشخصية في زيادة الانتاج الاشتراكي ، وطشور بصورة خلاقة المبدأ الماركسي في التوزيع طبقا للعمل في الاشتراكية ، وفي الاجور الخ . . . وقد اظهر لينين في مؤلفاته الضخمة ان ظهور التجارب

بقية - المهرجان الشعبي الكبير

الديمقراطية الحقة والموجهة لجمهوريتنا الحبية بقيادة ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم . . . فتعالت الهتافات ، وانطلقت حمات السلام من الجماهير ترفرف على رؤوسهم مصففة بجناحيها . . . معلنة المستقبل الزاهر مستقبل السلم والسعادة والحرية . . . وبعدها اذيع تسجيل للشريحة العلامة الكبير عضو مجلس السلم العالي عبدالكريم المشطه . . . وجاء فيه تحيته للمجتمعين واعتذاره لعدم تمكنه من الحضور . . . داعيا الفلاحين الى الوقوف ضد الدعايات المضللة التي تنهه المناضلين في سبيل تطبيق قانون الاصلاح الزراعي بانهم ضد الدين ملحدين . . . عندما نصيحتهم الى الفلاحين بالتعاون والتاخي والاتحاد في جمعياتهم الفلاحية المجاهدة . . . والقي عبد الكريم الدباس مدير لجنة الاصلاح الزراعي للواء الحلة كلمة معلنا للفلاحين قرب اعلان الاستيلاء على اراضي الاقطاعيين في لواء الحلة . . . مبينا ان قانون الاصلاح الزراعي قد ضمن للفلاح أرضا يستطيع ان يعيش بها عيشة الخير والسعادة والرفاه . . . فقوبلت هذه الكلمات من الفلاحين بالهتاف والتصفيق . حتى شاهدا كثيرا من «الباشامغ» قد ارتفعت عاليا دليلا على الفرح والسرور . . . وقد ألقى ممثلوا المنظمات الديمقراطية « تيمية الوعيب » عن الرابطة وحميد عبد الحسين عن الشبيبة الديمقراطية و « فخرى مطلب » عن النقابات وعبداالله عن اتحاد الطلبة . . . ألقوا جميعهم تحياتهم لجمعية الفلاحين واعادوهم على انهم سيكونون معهم في النضال من اجل الخير والسعادة وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي وصيانة الجمهورية . . . والقي بعدهم الشاعر الشعبي « نوري مجيد »

قرارات المهرجان الفلاحي في الحلة

١ - باسم الاف المجتمعين من الفلاحين في الاحتفال الشعبي الكبير المنعقد في الحلة يوم الجمعة ١٩٥٩-٢-٦ نعلن لزعيمننا المنقذ عبدالكريم قاسم على اننا اثناء على جمهوريتنا الحرة الديمقراطية وحريصون على صيانتها معاهدن الشعب على العمل من اجل زيادة الانتاج ومساندي لجان الاستيلاء لتطبيق قانون الاصلاح الزراعي ومعززين تاخينا وتضامنا مدركين بان هذا العهد الجمهوري الحبيب هو عهد جديد لنا مستقبل سعيد ، لا ينبغي ان يكون فيه ظلم ولا اضطهاد لا فقر ولا جوع ولا حرمان ومن اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة السامية ومن اجل توجيهها توجيها صائبا صحيحا منظما وموحدا الفنا جمعياتنا الفلاحية واعلنا منهاجها ونظامها الداخلي من اجل توحيد صفوفنا لسودي واجبا الوطني المقدس على الوجه الاكمل في صيانة الجمهورية بقيادة منقذنا ابن شعبنا البار عبدالكريم قاسم .

٢ - باسم الاف الفلاحين المجتمعين في الحلة يوم ١٩٥٩-٢-٦ نعلن استنكارنا للحملات الظالمة التي تشنها الصحف المأجورة والاذاعات الاستعمارية والصهيونية والمنحرفة ولنعلم الجميع ان رئيس محكمة الشعب فاضل عباس الهادي ينطق باسم الشعب ولتخسر الاسن البذبة فجمهوريتنا حرة ديمقراطية تسير الى النصر نحو سعادة الشعب العراقي بعونه واكراده واعلاء شأن القومية العربية المتحررة بقيادة ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم .

٣ - باسم الاف من الفلاحين المجتمعين في الحلة نعلن عن تاييدنا لاخواننا فلاحي العمارة البواسل في مطلبهم العادل بحرمان الاقطاعيين في الارض الامرية الصرفة والتسي

المجتمعين في الحلة نطالب بتنفيذ احكام محكمة الشعب والوقوف بحزم تجاه من تسول لهم انفسهم بالايقاع بجمهوريتنا الحرة الديمقراطية .

١ - نشر فيما يلي اللافتات الرئيسية التي كانت في مهرجان الفلاحين : ١ - ولد الجمعيات في ناحية القاسم .

٢ - جمعية فلاحي جدول بابل توييد الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم .

٣ - جماهير الفلاحين في الشاخة البو نافع تحيي ذكرى كانون وتوييد تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي وخطوة الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم .

٤ - جمعية الفلاحين في قرية مرashedة تحثفل بالوثبة المجيدة وتعاهد الشعب على زيادة الانتاج .

٥ - جمعية فلاحي (العلاك) في المدحيتة تحيي الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم .

٦ - جمعية فلاحي السعيدية والعراك في المدحيتة تحيي زعيم البلاد عبدالكريم قاسم .

٧ - الجمعية الفلاحية في قرية الغناج تعاهد الشعب على صيانة الجمهورية وزيادة الانتاج .

٨ - وفد فلاحي الكوفة ونواحيها تعاهد الجمهورية والكشف على زيادة الانتاج الزراعي .

٩ - الهيئات المؤسسة للجمعيات الفلاحية حصن متين للجمهورية الديمقراطية .

١٠ - جمعية الفلاحين في (دلي) توييد قانون الاصلاح الزراعي .

١١ - جمعية الفلاحين في ابو عكارب والحسينية ومشروع المسبب الكبير وطريمس وشط فلا ولعيقار والنشط بوييدون سياسة الجمهورية وسادة الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم .

اعلان تعلن متصرفية لواء الديوانية عن مناقصة سرية لتعهد ربط انابيب الماء في مشروع ماء الشامية الجديد ويمكن الحصول على عطاء المناقصة من شعبة بلديات اللواء لقاء دينار واحد غير قابل للرد .

يقدم العطاء بغلاف مختم يكتب عليه عنوان المناقصة الى مجلس ادارة اللواء في او قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١١-٢-١٩٥٩م عزرا بوصول التأمينات الاولى وقدرها ٧٪ عن الالف الاولى و ٥٪ مما زاد على ذلك او كتاب ضمان صادر من احد الصارف وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد الوقت المعين او يكون غير معزز بالتأمينات .

اتحاد الشعب جريدة يومية سياسية صاحب الامتياز ورئيس التحرير عبدالقادر اسماعيل البستاني

العنوان : شارع الكلاخ - باب الشيخ تلفون التحرير : ٤٦٨٩ تلفون الادارة : ٧٧٨٠

مسجلة بالبريد برقم ٨٢ مدير الادارة : حسين جواد القفر الاشتراك داخل بغداد ٥٠٠٠ فلس الاشتراك داخل العراق ٦٠٠٠ فلس الاشتراك خارج العراق ٦٠٠٠ فلس

العميل المتمرد عمر علي

امام محكمة الشعب

- ٢ -

عدهما فنهض كالكلب المسعور وذهب الى مقر قيادة الفرقة الاولى وهو يعلم بأنه محال على التقاعد فاخذ يصدر بنفسه الاوامر الى قطعات الفرقة بالتهيء للحركة الى بغداد كما جمع القوات المرابطة بالديوانية والى فتيه الكلمة التالية (ايها الجنود ان الثورة التي حدثت في بغداد قام بها فئة من الهدامين والمشاغبين والشبوعيين وانهم يريدون ان يسلموا بلادنا وخيراتنا والبتورول الى الشبوعيين وان الواجب الوطني يقضي علينا ان ندافع عن بلادنا ومليكتنا لانه من سلاله الامام علي ابن ابي طالب وابن فاطمة الزهراء ومن ابنه شهيد كربلاء . ثم هتف بحياة الملك وولي عهده ثلاث مرات) .

كما سيطر على دائرة البريد والديوانية ومنع المواطنين من ارسال برقيات التأييد بقيام الجمهورية . وطبع المنشور ووزعها على الجماهير واصدر الاوامر بعدم الاستماع الى اذاعة الجمهورية العراقية كما اصدر برقية الى قادة الفرق الثلاث الاخرى يحرضهم على العصيان قائلا (انبوهونا موقفكم عما اذيع من محطة بغداد المسؤولة الوطنية الكبرى تقرض على الجميع التعاون والتكاتف في سبيل انتقاذ كيان الملكية من المخربين الطاشين واعادة النظام للبلاد وتأمين سلامة المملكة) كما ارسل برقية الى متصرفي المنطقة الجنوبية فارضا سيطرته عليهم قائلا (بناء على ارتباك الموقف يحافظ كل متصرف بالاتفاق مع امر الحماية على سلامة اللواء ضد المخربين والهدامين تستمر ادارة الولاية بتطبيق القوانين وتأمين الاطمئنان والاستقرار على عرش العراق العزيز وعلى الحاميات السيطرة على دوائر البريد) من هم الهدامون والمخربون . اسيداك الانكليز والامريكان ام طعمة عبدالاله وفيصل ونوري السعيد ام شعب ١٤ تموز الذي حطم الاستعمار بقيادة الزعيم عبدالكريم . وسحق بزحاه اصحاب التيجان واذاناهم

٢ - ان المتهم عمر علي قد سمع بعقوباته التي اقترحتها المحكمة الجنوية والى قادة فرق الجيش الثالث الاخرى . كما تأيد اتصاله بروساء العشائر محرضا اياهم جميعا على العصيان وحمل السلاح ضد حكومة الثورة وقائدها بقصد اعادة النظام الملكي المنهار . كما شرع باستعمال الفوجين الاول والثالث من اللواء الرابع عشر في الديوانية . واهربها بالحركة الى بغداد للقتل المذكور سابقا . كما هو ثابت من البرقيات والمستمسكات وشهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية الخاصة ان عمله هذا ينطبق واحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٠ من ق.ع.ب. لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها .

١ - ان المتهم عمر علي بث الرعب والارهاب والفزع بين المواطنين اثناء توليه منصبه وتصرفه لواءه السلبيانية بالوكالة وكان قاسيا مستبيدا مستهترا ب حياة وادواح المواطنين . ففي ٩٥٤ صدر اوامره الى الشرطة باطلاق النار على جماهير السلمانية المتظاهرة احتجاجا على عقد ميثاق حلف بغداد . وقد ادى ذلك الى وقوع قتلى وجرحى منهم المواطن الشهيد بكر احمد الخياط الذي نقل الى مركز للشرطة كان المتهم حاضرا فانهال عليه ركلا ورصسا رغم اصابته بجرح خطير في راسه ادى الى وفاته وذلك يدل على قسوة واستهتار المتهم بحياة الاخرين كما انه امر الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين عندما استنكرت جموع السلمانية الاحرار العدوان الثلاثي الغادر على الشعب المصري . وكذلك الاوامر الصادرة منه باطلاق النار على مشيعي جثمان المرحوم الشيخ محمود العقيد . مما ادى ذلك الى استشهاد الفتاة اختر ومواطني آخرين كما هو ثابت من شهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية وان افعال المتهم عنده تنطبق واحكام الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٢١٤ من ق.ع.ب. بدلالة المواد ٥٥/٥٤/٥٣ منه . لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها

٢ - ان المتهم عمر علي قد سمع بعقوباته التي اقترحتها المحكمة الجنوية والى قادة فرق الجيش الثالث الاخرى . كما تأيد اتصاله بروساء العشائر محرضا اياهم جميعا على العصيان وحمل السلاح ضد حكومة الثورة وقائدها بقصد اعادة النظام الملكي المنهار . كما شرع باستعمال الفوجين الاول والثالث من اللواء الرابع عشر في الديوانية . واهربها بالحركة الى بغداد للقتل المذكور سابقا . كما هو ثابت من البرقيات والمستمسكات وشهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية الخاصة ان عمله هذا ينطبق واحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٠ من ق.ع.ب. لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها .

بقية خطاب قائد قوات المقاومة الشعبية

قال لها اقبضي زيدا ضربته وان قال لها اضربه قتلته اخواني واخواني لقد انجزتم امرا كان من العسير تحقيقه خلال سنوات طوال بين صبح وضحاها وسجلتم بذلك على لوحة التاريخ وفي سجل الخالدين مفخرة وبطولة باحرف من نور ساطع ، اضاء العالم اجمع . فقلينا نحن ابنا هذه الجمهورية الفتية عربا واكرادا وكل من يقطن ارض العراق الحبيبة ، من زاخو الى الفاو ومن الشرق الى الغرب ، ان نعاهد بعضنا بعضا ، ونكون اخوة متكاتفين ومتعاضدين ، ونكفله متراصة لا تتزعزع ولا تززع ، ونجعل رائدنا الويام ونبيد التفرقة والخصام ، ونجدد العهد ثانية بان نجعل من دماننا اطارا واقيا لتلك اللوحة الخالدة مفخرة العراق بل مفخرة الانسانية اجمع .

ولياتي من في اقصى الشمال ليصافح من جاء من اقصى الجنوب وليتوجه من في شرق العراق ليلتقي مع من جاء يسعي من غربه ليتعاودوا جميعا بعضهم بعضا ، بتجديد الولاء والاخلاص والتضحية ، لجمهوريتنا الديمقراطية الشعبية ، المحبة للسلام ، ولتبدل النفس والنفيس للذود عن كرامتها وفي سبيل صيانتها ، من كيد الكائدين ، وعبث العابثين ، وشرور المستعمرين القاصيين مصاصي دماء الشعوب واعداء الانسانية ، وسراق الحريات ايتها المناضلون الاحرار .

ان المستعمر مثله مثل اللص فلا يستطيع ان ينفذ من باب مؤصد ولا من جدار محكم البناء ، انما ينفذ من باب فيه ثغرات وجدار فيه تصدع او نوافذ ، فكونوا جميعا بابا مؤصدا ، وجدارا لا تصدع فيه ولا نوافذ وبهذا تصدون من يطعم ان يدخل بينكم ثقت سمومه فيكم .

اخواني واخواني : حقا ان الجيوش النظامية هي القاعدة الرئيسية للدفاع عن الوطن ولكن هذه القاعدة لا بد ان تكون لها ركائز تستند عليها ، وتستمد منها العون والمزيد من القوة بصورة مستمرة فالشعوب هي ركائزها وتتوقف قوة القاعدة وصمودها ، على قوة الركيزة وصلابتها ، فكونوا ركيزة قوية ليجيشكم . وذلك بالتضامن ، والانخراط في المقاومة الشعبية التي هيئتها حكومتكم الوطنية الديمقراطية بقيادة ابن الشعب البار الزعيم المنقذ عبدالكريم قاسم .

وفي الختام يتحتم علينا التمييز بين من هم اصدقاؤنا ومن هم اعدائنا ولنعلم بان الاستعمار لا يمكن ان يكون صديقا لنا باي حال من الاحوال وفي اي وقت من الاوقات .

فلنسير متضامنين الى الامام ، نسير الى المجد ، نسير الى الحرية ، ونحن نحمل سلاحا لا يقهر ، وبعجز دونه سلاح القاصيين ، الا هو ارادتنا الجبارة ، ومن ورائنا ارادة الشعوب المحبة للديمقراطية والسلام واماننا قائد ملهم ، وبطل لا يهاب ، ورائد حكيم ، هو الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم .

عاشت الجمهورية العراقية حرة ديمقراطية شعبية . عاشت الاخوة العربية - الكردية ، تحت راية ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم . عاش السلام العالمي . الخلود لاواوج الشهداء المناضلين . والغزى والعار للاستعمار واذنابه الاشرار ، في كل مكان .

بقية - جماهير بغداد و الاسكندرية والمحمودية الى الروضة الحيدرية حيث اقيمت الفاتنتين ثم كيف انه قبل ان المراسيم الدينية . . . وبعدها وصل الموكب مسيره الى مقبرة عائلة الشهيد . وعند وصول الموكب هناك القي المناضل جمال الحيدري كلمة في تابين الشهيد استهلها بما يلي :

خطاب المناضل جمال الحيدري - رفيقنا وعزيزنا عواد باسم طبقتنا العاملة العراقية الباسلة ، باسم الجماهير الفلاحية الشجاعة ، باسم شعبنا العراقي الابي بعربه واكراده وسائره قومياته ، باسم رفاقك في النضال ، الذين ما زالوا يرفعون عاليا لواء الحرية والديمقراطية والتقدم ، ويخوضون ببسالة وشرف معامات الكفاح الثوري الاصيل ، باسم جميع المومنين بالمبادئ الثورية الهادية ، باسم كل من وهب نفسه وكرس حياته ببنكران ذات وتواضع من اجل قضية الشعب المقدسة ، باسم القوى الخيرة والطلائع الواعية ، والوطنيين الغيارى . . . باسمهم جميعا ، وباسم اصدقاؤك الاوفياء ، نحياك ايها المناضل المقدم ، على السير في طريق الضلال . . . والشهيد الخالد ، تحية رفاقية ، وداعية . . .

عبدالسلام عارف امام محكمة الشعب

في الجلسة الاولى استمعت المحكمة الى شهادات كل من الزعيم المتقاعد فؤاد عارف والزعيم الركن محي الدين عبدالحميد والعقيد عبدالكريم عبد الرحمن الجدة ، والعقيد رفعت الحاج سري والعقيد الركن عبد الوهاب الامين والعقيد وصفي طاهر والرئيس الاول الركن جاسم الغزاوي .

١ - ان المتهم عمر علي بث الرعب والارهاب والفزع بين المواطنين اثناء توليه منصبه وتصرفه لواءه السلبيانية بالوكالة وكان قاسيا مستبيدا مستهترا ب حياة وادواح المواطنين . ففي ٩٥٤ صدر اوامره الى الشرطة باطلاق النار على جماهير السلمانية المتظاهرة احتجاجا على عقد ميثاق حلف بغداد . وقد ادى ذلك الى وقوع قتلى وجرحى منهم المواطن الشهيد بكر احمد الخياط الذي نقل الى مركز للشرطة كان المتهم حاضرا فانهال عليه ركلا ورصسا رغم اصابته بجرح خطير في راسه ادى الى وفاته وذلك يدل على قسوة واستهتار المتهم بحياة الاخرين كما انه امر الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين عندما استنكرت جموع السلمانية الاحرار العدوان الثلاثي الغادر على الشعب المصري . وكذلك الاوامر الصادرة منه باطلاق النار على مشيعي جثمان المرحوم الشيخ محمود العقيد . مما ادى ذلك الى استشهاد الفتاة اختر ومواطني آخرين كما هو ثابت من شهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية وان افعال المتهم عنده تنطبق واحكام الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٢١٤ من ق.ع.ب. بدلالة المواد ٥٥/٥٤/٥٣ منه . لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها

٢ - ان المتهم عمر علي قد سمع بعقوباته التي اقترحتها المحكمة الجنوية والى قادة فرق الجيش الثالث الاخرى . كما تأيد اتصاله بروساء العشائر محرضا اياهم جميعا على العصيان وحمل السلاح ضد حكومة الثورة وقائدها بقصد اعادة النظام الملكي المنهار . كما شرع باستعمال الفوجين الاول والثالث من اللواء الرابع عشر في الديوانية . واهربها بالحركة الى بغداد للقتل المذكور سابقا . كما هو ثابت من البرقيات والمستمسكات وشهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية الخاصة ان عمله هذا ينطبق واحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٠ من ق.ع.ب. لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها .

١ - ان المتهم عمر علي بث الرعب والارهاب والفزع بين المواطنين اثناء توليه منصبه وتصرفه لواءه السلبيانية بالوكالة وكان قاسيا مستبيدا مستهترا ب حياة وادواح المواطنين . ففي ٩٥٤ صدر اوامره الى الشرطة باطلاق النار على جماهير السلمانية المتظاهرة احتجاجا على عقد ميثاق حلف بغداد . وقد ادى ذلك الى وقوع قتلى وجرحى منهم المواطن الشهيد بكر احمد الخياط الذي نقل الى مركز للشرطة كان المتهم حاضرا فانهال عليه ركلا ورصسا رغم اصابته بجرح خطير في راسه ادى الى وفاته وذلك يدل على قسوة واستهتار المتهم بحياة الاخرين كما انه امر الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين عندما استنكرت جموع السلمانية الاحرار العدوان الثلاثي الغادر على الشعب المصري . وكذلك الاوامر الصادرة منه باطلاق النار على مشيعي جثمان المرحوم الشيخ محمود العقيد . مما ادى ذلك الى استشهاد الفتاة اختر ومواطني آخرين كما هو ثابت من شهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية وان افعال المتهم عنده تنطبق واحكام الفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٢١٤ من ق.ع.ب. بدلالة المواد ٥٥/٥٤/٥٣ منه . لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها

٢ - ان المتهم عمر علي قد سمع بعقوباته التي اقترحتها المحكمة الجنوية والى قادة فرق الجيش الثالث الاخرى . كما تأيد اتصاله بروساء العشائر محرضا اياهم جميعا على العصيان وحمل السلاح ضد حكومة الثورة وقائدها بقصد اعادة النظام الملكي المنهار . كما شرع باستعمال الفوجين الاول والثالث من اللواء الرابع عشر في الديوانية . واهربها بالحركة الى بغداد للقتل المذكور سابقا . كما هو ثابت من البرقيات والمستمسكات وشهادات الشهود المحفوظة في اصابة القضية الخاصة ان عمله هذا ينطبق واحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٠ من ق.ع.ب. لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بقتضاها .

اعلان رقم ٥٨

سكك حديد الجمهورية العراقية

تطلب المناقصات من المتعهدين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية ضريبة الدخل العامة للسنة المالية الحالية لتجهيزنا باربعة الاف ضفيحة حديدية مغلونة ومضلفة قياس ٢٢ حجم ٨ قدم ٢ قدم ٨ عقدة وذلك وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية السكك الحديدية الكائنة في المحطة الكبرى في جانب الكرخ . يجب ان لا يتاخر ورود العطاءات عن الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٤-٣-١٩٥٩

دار الفكر الجديد

تقدم للقارئ الكريم

الرواية الكبرى

« ارض ثمارها من ذهب »

لكاتب عظيم من كتاب عصرنا جورج امادو نقلها الى العربية « احمد غربية » تاسي تكتب بالدم - ارضي تنقل من يد ابي بقوة السلاح - نظام متفسخ - يحفل بالاموال والامال اقطاع يتألب ورأسمالية تنمو وتستبد وفيما بينهما شعب يشقى ويناضل وبعارك . ملحمة بطولية تنقل الى اللغة العربية لأول مرة . سارع الى حجز نسختك منذ الان بواسطة محمد ناجي محمد جواد عمارة الخضيرى - ساحة الوثبة - الطابق الثاني شقة رقم ١٦ ٣-١